

الفجر
جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٥٠ اغورة

القدس — الجمعة — ٥ آب ١٩٨٨م — ٢٢ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٨١٠ — السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - FRIDAY 5 AUGUST 1988 - NO 4810

مصدر اردني كبير :

توقع الغاء الاحكام العرفية بالضفة

تل ابيب — نسب راديو اسرائيل الى وكالة "اسوشيتدبرس" استنادا الى موظف اردني كبير في عمان قوله مساء امس انه يتوقع ان تقوم الحكومة الاردنية بالغاء الاحكام العرفية في الضفة الغربية.

وقال هذا الموظف ان الغاء الاحكام العرفية يمنح منظمة التحرير الفلسطينية قدرا اكبر من المسؤولية عن شؤون الضفة الغربية.

وكانت الحكومة الاردنية قد قررت امس الغاء الاحكام العرفية في الاردن التي فرضت في اعقاب الاحتلال الاسرائيلي في العام ١٩٦٧.

سلسلة إجراءات اردنية ضد الموظفين في الأرض المحتلة

إقالات جماعية تشمل ٢١ ألف موظف في الضفة واستثناء العاملين في الأوقاف

عمان — اصدرت السلطات الاردنية امس "قرارا" يتعلق بمصير جميع فئات الموظفين الفلسطينيين في الضفة الغربية الذين يتلقون رواتب من الاردن وقد بررت السلطات الاردنية "قرارها" هذا بقرار الملك الاردني فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية والذي رحبت منظمة التحرير الفلسطينية به.

وفي ما يلي نص "القرار" المتعلق بمصير الموظفين والاجراءات التي تضمنها:

اولا: احالة جميع الموظفين الاردنيين العاملين في الدوائر والمؤسسات الرسمية الاردنية في الضفة الغربية على التقاعد اعتبارا من ١٦/٨/١٩٨٨م.. وستحافظ الحكومة الاردنية على كامل الحقوق التقاعدية لهؤلاء الموظفين وتدفع لهم رواتبهم التقاعدية الشهرية كاملة وفقا لاحكام قانون التقاعد المدني.

ثانيا: احالة الموظفين المصنفين الذين تقل مدة خدمتهم عن عشرين عاما وتزيد عن خمسة عشر عاما على الاستيداع لفترة كافية لاحالتهم على التقاعد حالما يكملون عشرين سنة خدمة وفقا لاحكام نظام الخدمة المدنية، وذلك اعتبارا من ١٦/٨/١٩٨٨م.

ثالثا: انهاء خدمة الموظفين المصنفين الذين تقل مدة خدمتهم عن خمسة عشر عاما اعتبارا من ١٦/٨/١٩٨٨م على ان ترد لهم جميع الاقتطاعات التقاعدية ويدفع لهم تعويض يوازي راتب شهر عن كل سنة امضوها في الخدمة.

رابعا: انهاء خدمة الموظفين غير المصنفين والموظفين بعقود اعتبارا من ١٦/٨/١٩٨٨م وستدفع لهؤلاء الموظفين كامل استحقاقاتهم وتعويضاتهم ومكافآتهم.

خامسا: انهاء خدمة موظفي المؤسسات المستقلة اعتبارا من ١٦/٨/١٩٨٨م، وينال هؤلاء الموظفون مكافآتهم وتعويضاتهم كاملة بموجب الانظمة السارية المفعول في المؤسسات التي ينتمون اليها.

البقية ص٨

بارليف يعترف : اعمال الاحتجاج في القدس مازالت قائمة

إصابة فتى بالرصاص في مخيم الشاطئ

رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة واستمرار حظر التجول في عدة مناطق

تل ابيب — قال راديو اسرائيل انه وقعت امس اعمال احتجاج في الضفة الغربية وقطاع غزة رشقت خلالها سيارات اسرائيلية بالحجارة مما ادى الى تحطيم بعض زجاج هذه السيارات.

واضاف الراديو ان الشاب خليل عبد الله المفتي /١٥ عاما/ من سكان مخيم الشاطئ قد اصيب بعد ظهر امس بعيار ناري في ساقه اليمنى اطلقها جندي اسرائيلي في اعقاب رشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت الليلة قبل الماضية في يافا شابا من سكان غزة بحجة طعن سائق سيارة اجرة اسرائيلية يدعى خليفة زخزيا الذى اصيب في عنقه وكتفه.

وتعتقد الشرطة الاسرائيلية ان هذا الحادث وقع على خلفية قومية.

ومن جهة اخرى، رفعت السلطات الاسرائيلية صباح امس منع التجول عن مخيمي الشاطئ وجباليا وما زال مستمرا على مخيم البريج وقرية حوسان.

وعلى صعيد آخر، اعترف وزير الشرطة الاسرائيلية حاييم بارليف ان اعمال الاحتجاج ما زالت قائمة في القدس.

وقال في مقابلة مع راديو اسرائيل ان عمل مراكز الشرطة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة بصورة كاملة يتطلب تجنيد ما بين ٢٠٠ — ٢٥٠ شرطيا جديدا، وانه تم حتى الان تجنيد ٧٠ شرطيا من عرب الداخل للعمل في الارض المحتلة.

احد المنازل التي نسفتها القوات الاسرائيلية في دير عمار امس الاول بحجة قيام صاحبه بالقاء زجاجة حارقة.


افتتاح المؤتمر الثاني للحركة التقدمية للسلام

الناصرة — افتتحت الحركة التقدمية للسلام مؤتمرها الثاني مساء اليوم في قاعة "سينما الناصرة" في مدينة الناصرة بحضور مجموعة من اصدقاء الحركة ورجال السياسة والفكر والصحافة، وكانت هيئة المؤتمر قد وزعت رقاع الدعوة لهذا المؤتمر على عشرات المدعوين في مختلف المناطق، تحت شعار عليه رسم لشجرة الزيتون باللون الاخضر جاء فيه ما يحدد مواقف الحركة على انها "فلسطينية الجذور، فلسطينية التطلعات، فلسطينية القرار" و"نعم للسلام، نعم للمساواة، نعم للدولة الفلسطينية".

وقد ارسل [illegible] وهيئة تحرير "الفجر" برقية تهنئة وتحية للحركة التقدمية بمناسبة هذا المؤتمر.

زيارة ميرفي.. والمتغيرات الجديدة

تاتي زيارة ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط الى عواصم المنطقة، هذه المرة، تحت سقف سلسلة من المتغيرات الجديدة، ابرزها اعلان الاردن فك علاقته القانونية والادارية بالضفة الغربية المحتلة. ونحسب ان هذه المتغيرات سوف تفرض على الادارة الاميركية موقفا جديدا اذا شاءت هذه الادارة، ان تساهم فعليا في عملية السلام في المنطقة.

لقد دابت واشنطن على تكرار موقفها التقليدي في رفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا لشعبنا الفلسطيني، وواصلت في الوقت نفسه، عرقلة اى حوار مع المنظمة، كان يمكن له لو تم في المراحل السابقة، ان يختصر كثيرا من الطريق الى التسوية السياسية للقضية الفلسطينية. وكانت ادارة رونالد ريغان، تؤسس كل سياستها المعارضة لحقوق شعبنا، على قناعتها في امكانية دفع الاردن نحو المزيد من الخطوات في مصادرة القرار الفلسطيني المستقل، واعتبار "الخيار الاردني" على طريقة حزب العمل الاسرائيلي، بديلا من "الخيار الفلسطيني" الوحيد.

الان، وقد سحب الاردن نفسه، خياره المزعوم، واعلن صراحة عن دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية في مسؤوليتها التامة عن الارض المحتلة، هل يعقل ان تستمر الادارة الاميركية في اعتماد اسسها القديمة، في شان التسوية؟

ان بعض وكالات الانباء قد نقل مؤخرا عن مسؤولين اميركيين قولهم، انه لا بد من تطوير الموقف الاميركي في المرحلة الراهنة، وفي ضوء المتغيرات الجديدة، ليصل الى حتمية اجراء المباحثات المباشرة والعلنية بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية. وهو قول نود ان تتابع تاثيره على زيارة المبعوث الاميركي ريتشارد ميرفي، خلال الايام القليلة القادمة. واذا كنا لا نعتقد بـ "قفزة" مفاجئة في الموقف الاميركي حاليا، فاننا على الاقل، قانعون في ان الادارة الاميركية سوف تجد نفسها مجبرة. للتعامل مع معطيات الواقع الجديد، بخاصة وان الطرف الفلسطيني، كان وما يزال، يحث الجهود الواضحة، للحوار مع واشنطن، ضمن مسعاه المستمر للسلام الشامل والعادل في المنطقة.

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية

وضع الأرض المحتلة تحت الإشراف الدولي هو الخيار الفلسطيني المرجح لسد الفراغ عقب فك الإرتباط الأردني مع الضفة

تونس — ا.ف.ب — اشار تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية تحت عنوان "المجلس الوطني الفلسطيني.. خيارات منظمة التحرير الفلسطينية" بقلم "منى نيعه" الى انه من ابرز الخيارات المطروحة امام الدورة القادمة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني لسد الفراغ الذى احدثه قرار الملك حسين بفك الارتباط مع الضفة الغربية من الناحيتين القانونية والادارية، هو الطلب من الامم المتحدة بالاشراف على الارض المحتلة لفترة انتقاليه محدده، مشيرا الى ان هذا الخيار قد يساهم في تسريع عملية عقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة.

وقال التقرير انه في ضوء التوصية الصادره عن المجلس المركزى الفلسطيني يوم امس الاول بعقد دورة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في غضون شهر يعني ان ينبغي على المجلس الوطني الذى هو في الواقع الهيئة الوحيدة المخولة بتحديد التوجهات السياسية لمنظمة التحرير، تحديد خيارات امام الفراغ في الضفة الغربية الناجم عن فك الاردن الارتباط معها.

وتفيد معلومات مصدرها عمان ان منظمة التحرير الفلسطينية تنوى تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى تتحدث باسم الفلسطينيين. لكن دبلوماسيا عربيا مقربا جدا من الفلسطينيين اشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تقبل يوما احتمال تمثيل الملك حسين لها ولا يبدو ان "تنازله" يكفي لاحياء مشروع الحكومة في المنفى الذى هددت به قبل بضعة اشهر عدة منظمات اعضاء في منظمة التحرير اذ رات ان هكذا حكومة ستكون نهاية الفلسطينيين.

في مقابل ذلك يرى المراقبون ان المجلس الوطني الفلسطيني قد يعيد على حسابه طرح قرار اتخذته القمة العربية غير العادية في الجزائر — حزيران ١٩٨٨ وهو يطالب بوضع الضفة الغربية وغزة "تحت سيطرة الامم المتحدة

البقية ص٨

مصادر اسرائيلية : إسرائيل لن تسمح

للمنظمة بصرف رواتب موظفي الضفة

تل ابيب — قالت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل لن تسمح لمنظمة التحرير الفلسطينية بدفع رواتب الموظفين من الضفة الغربية الذين انهت الحكومة الاردنية يوم امس خدماتهم، وذلك في معرض تعقيب هذه المصادر على قرار الاردن انهاء خدمات ٢١ الف موظف في الارض المحتلة.

واضافت ان هذا الرفض الاسرائيلي سيساهم في تقوية تدخل الامم المتحدة في الارض المحتلة خاصة بعد خطاب الملك الذى اعلن فيه فك الارتباط مع الضفة الغربية من الناحيتين القانونية والادارية.

واشارت الى ان قرار الحكومة الاردنية يوم امس هو اجراء اضافي للضغط على منظمة التحرير.

وكالة الانباء الكويتية :

اتصالات مصرية - فلسطينية للإعداد للقاء وفد فلسطيني مع ميرفي في القاهرة

القاهرة — الوكالات — ذكرت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان مصر تقوم حاليا باجراء اتصالات مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين بهدف تحديد لقاء فلسطيني مع ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط خلال زيارة الاخير للقاهرة يوم الثلاثاء القادم في اطار جولته المكوكية الجديده في المنطقة.

واضافت انه على الصعيد نفسه فقد اجتمع امس الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرى مع سعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة قبيل مغادرة الاخير الى تونس لاجراء مشاورات مع الاخ ياسر عرفات حول مسالة ترتيب اللقاء الفلسطيني مع ميرفي.

وكان الرئيس المصرى حسني مبارك قد اشار الى ان ميرفي سيلتقي خلال جولته في المنطقة مع وفد فلسطيني من داخل وخارج الارض المحتلة.

البقية ص٨

الافراج عن الزميل نبهان خريشة

ذنابة — طولكرم — افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الزميل نبهان خريشة من قرية ذنابة المحرر في "الفجر" بعد اعتقال ادارى استمر ستة اشهر في سجن جنيد.

٥٧٪ من الإسرائيليين يؤيدون التفاوض مع المنظمة

تل ابيب — افادت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان استطلاعا سريا اجرى لصالح هيئة الانتخابات في حزب العمل كشف نتائج لم تكن متوقعة ابدا.

وهذه النتيجة تتمثل في التطور الذى حصل لدى الاسرائيليين وهو تزايد عدد الذين يؤيدون الاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية والنتيجة الواضحة في الاستطلاع هي رفع الحظر الذى كان مفروضا على اجراء الاتصالات مع منظمة التحرير.

وكشفت نتائج الاستطلاع بان ٠٥٧٪ من الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير بشرط الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني ووقف الكفاح المسلح.

واشار الاستطلاع الى ان ٠٣٢٪ من الذين لا يرفضون التفاوض مع منظمة التحرير يصوتون لصالح الليكود وان ٠٦٠٪ من هؤلاء يصوتون لصالح العمل.

واضافت الصحيفة ان حزب العمل لا ينوى استخدام هذه المعطيات وان الخط الاعلامي لديه لن يتغير رغم دهشة الحزب من هذه النتائج.

زعران "كاخ" يستخدمون هراوات كهربائية في القدس

تل ابيب — ذكرت صحيفة "دافار" الاسرائيلية ان عددا من زعران حركة "كاخ" يقومون باعمال الدوريات المسلحة في القدس مزودون بهراوات كهربائية.

ويسبب استخدام هذه الهراوات توترا شديدا في عضلات الجسم ويفقد الرشد اضافة للالام الحادة. وكانت الشرطة الاسرائيلية قد استخدمت هذا النوع من الهراوات الا انها اتخذت قرارا بعدم ادخالها للخدمة العملية في الوقت الحالي.

وعلم بان افرادا من حركة كاخ يرافقون العائلات التي تقوم بزيارة قبور اقربائها في المقبرة اليهودية على جبل الزيتون بحجة حمايتها.

السائح يعلن عن اتصالات فلسطينية - اردنية لتحديد موعد زيارة الوفد الفلسطيني للاردن

عمان — اعلن الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان اتصالات فلسطينية — اردنية تجرى حاليا لتحديد موعد زيارة الوفد الفلسطيني الذى يعتزم زيارة الاردن.

واضاف الشيخ السائح ان الوفد الفلسطيني سيجرى محادثات مع المسؤولين الاردنيين حول عدة قضايا من بينها العلاقة الفلسطينية — الاردنية.

واشار الى ان الوفد الفلسطيني سيكون برئاسة الاخ محمود عباس "ابومازن" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح".

كما اشار الى ان الوفد سينضم في عضويته الاخوين عبد الله الحوراني وعبد الرزاق اليحيى عضوى اللجنة التنفيذية.

وكان مسؤولون اردنيون في عمان قد ذكروا انه يتوقع ان يصل الى العاصمة الاردنية قريبا وفد فلسطيني للبحث في قرار الملك حسين بفك العلاقة الادارية والقانونية مع الضفة الغربية المحتلة.

آخر ساعة!

اليحيى يجتمع والرفاعي في العاصمة الاردنية

عمان — كونا — اجتمع زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية هنا مساء امس مع الاخ عبد الرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثلها لدى الاردن.

ونقل اليحيى للرفاعي رغبة وفد من منظمة التحرير بزيارة للاردن.

وقد ابلغه الرفاعي بترحيب الحكومة الاردنية بزيارة الوفد الفلسطيني وسيتحدد موعد قدوم هذا الوفد خلال الايام القليلة المقبلة.

تحليل اخباري

منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل دخلتا في سباق مع الزمن

تل ابيب — ا.ف.ب — يرى المراقبون ان اليمين الاسرائيلي تسود لديه القناعة بان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية دخلتا في سباق مع الزمن، وبانه ينبغي على اسرائيل ان تطبق فورا التشريع الاسرائيلي على الضفة الغربية المحتلة.

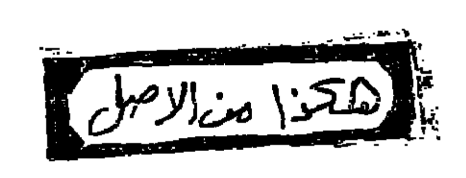
في الواقع، فان منظمة التحرير الفلسطينية قد تقرر اعلان تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى لملء الفراغ القانوني الذى اوجده الملك الاردني حسين منذ مساء الاحد الماضي بقراره "فك العلاقة القانونية والادارية" مع الضفة الغربية.

وتحتل الانباء المتعلقة بهذا الموضوع عناوين الصفحات الاولى في الصحف الاسرائيلية منذ ٤٨ ساعة اى بعد اعلان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم الثلاثاء الماضي في بغداد عن عقد دورة غير اعتيادية للمجلس الوطني الفلسطيني قريبا.

واعلن وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ارئيل شارون امس ان "الملك حسين اوجد بفكه العلاقة مع الضفة الغربية فراغا سياسيا علينا ان نملأه بسرعة قبل ان تقوم قوى معادية بملئه".

وقال شارون — وهو احد زعماء اليمين "الوطني"

البقية ص٨



أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية في رام الله يوم الثلاثاء الماضي على الشاب خالد ابراهيم محمد جابر الهروش — ٢٦ سنة — من يطا قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل بتهمة امنية.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلته قبل ٤٠ يوما.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة على المواطن عصام محمد الهوبي — ٢٩ سنة — من رفح بالسجن الفعلي شهرين ونصف وغرامة ٥٠٠ شيكل بحجة رشق الحجارة.

وافرجت عن المواطن "محمد شاكر" السيد شاكر عكيلة — ٢٨ سنة — من حي النصر بعد ان امضى ١٨ يوما في معتقل "انصار ٢".

وافرجت يوم الثلاثاء الماضي عن احمد حسين علي ابو زنيد — ٢٠ سنة — من دورا بعد اعتقال دام ٢٠ يوما في معتقل الظاهرية وثائر محمد حسين المناصرة — ١٨ سنة — من بني نعيم بعد اعتقال اداري اربعة اشهر ونصف في معتقل النقب.

وافرجت عن بسام يونس المسالمة وعبدالله نمر المسالمة ونبيل عيسى المسالمة واسماعيل موسى السويطي وامير محمد السويطي ومحمد حسين السويطي من بيت عوا بعد اعتقال دام ٢٧ يوما وافرجت عن محمود يوسف السويطي بعد اعتقال دام ٤٠ يوما وذلك بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب اسماعيل يوسف — ٢٣ عاما — من قرية المزرعة قضاء رام الله بعد اعتقال دام ١٨ يوما من الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب اسامة حافظ السمرى — ٢٤ عاما — من مخيم عين بيت الماء بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر. وقضاها في سجن انصار — ٣ في النقب. ... الشاب سامر ابراهيم دحبور — ١٨ عاما — من مخيم عين بيت الماء بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سبعة اشهر في سجن عتليت.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب صلاح دويكات من سكان مخيم عسكر القديم بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر.

وافرجت امس الاول عن ميثم عدوان وناجح ابو هنية بعد اعتقال ٥٣ يوما، ومحمد راجح ابو حسين وجاسر سلامة عبدالله بعد اعتقال دام ١٨ يوما وجميعهم من قرية عزون.

كما افرجت عن عبد الحاج حسن وسفيان بكر داود من قلقيلية بعد اعتقال ١٨ يوما.

وافرجت امس عن سعود عيد بعد اعتقال اداري اربعة اشهر، ومحمد اللحام بعد اعتقال اداري اربعة اشهر، والفتاة منى صرايره بعد اعتقال ١٥ شهرا، وجميعهم من سكان مخيم الدهيشة.

افرجت امس عن المواطن علي عبد الرحمن ابو زنيد — حمام — من سكان دورا بعد اعتقال اداري استمر اربعة اشهر وعشرة ايام.

كما افرجت امس الاول عن الشابين عماد عبد الكريم كنعان — ٢١ سنة — ومهند خيرى قبج — ١٠ سنة — بعد اعتقالهما لمدة ٧ يوما في معتقل الفارعة، كلاهما من بلدة عنبتا.

وافرجت ايضا عن المواطن ...لي اليازورى — ٢٦ سنة — من ...ان رفح بعد اعتقال اداري ...ة ستة اشهر في معتقل ...صار ٣" في النقب.

وافرجت السلطات الاسرائيلية ... عن بسام يونس مطاوع، ...الله نمر المسالمة، نبيل ...ى المسالمة، محمد حسين ...ويطي، امير محمد بدوى ...ويطي، موسى اسماعيل ...ويطي من بيت عوا قضاء ...ليل بعد اعتقال ٢٠ يوما في ...قل الظاهرية.

اصابة ثلاثة مواطنين في حادث سير بنابلس

نابلس — اصيب ثلاثة مواطنين بعد ظهر امس بجروح ورضوض مختلفة اثر اصطدام شاحنة اسرائيلية كانت تسير في منحدر اليادان، بثلاث سيارات كانت متوقفة على يمين الشارع.

وقد اصيب هؤلاء في اثناء وجودهم بداخل احدى السيارات وهم: احمد الدردوك (٢٠ سنة) من نابلس واصيب بجرح في يده اليسرى، وبسام ابو رزق (٢٤ سنة) من مخيم عسكر القديم، اصيب بجرح في يده اليمنى ورائد مطيلة (٢١ سنة) اصيب برضوض في انحاء الجسم واستلزمت حالته البقاء في المستشفى.

احياء تكية خاصكي سلطان في القدس القديمة

القدس — قام الحاج جودت عبد الموجود اسحق النتشة يرافقه مدير اوقاف الخليل وعدد من المحسنين بزيارة صباح امس لمدير اوقاف القدس المهندس هاشم عشائر، حيث عقد اجتماع حضره كبار المساعدين، وقد تقرر العمل على دعم وتنشيط تكية خاصكي سلطان في البلدة القديمة بالقدس، واثراء خدماتها لزوار ورواد المسجد الاقصى المبارك والفقراء والمحتاجين من المواطنين. حيث تم الاتفاق على القيام بترميم التكية وتجهيزها بما يلزم من العدد والاثاث والمواد اللازمة لتباشر مهامها وتقدم خدماتها التموينية اعتبارا من شهر ايلول القادم.

احتراق محل تجارى في مدينة غزة

غزة — شبت النيران فجر امس في محل لبيع الادوات البلاستيكية يقع في شارع عمر المختار بمدينة غزة نتيجة تماس كهربائي.

وقد ادى ذلك الى احتراق المحل الذى تعود ملكيته للمواطن نعمان ديب بالكامل على الرغم من محاولة رجال الاطفائية السيطرة على النيران.

توسيع اجراءات منح الاسرائيليين رخص حمل السلاح

تل ابيب — قررت وزارة الداخلية والشرطة الاسرائيلية توسيع "المعايير" التي يتم بموجبها اصدار تراخيص لحمل السلاح من قبل الاسرائيليين بحيث اصبحت تشمل منذ الان فصاعدا المزارعين الاسرائيليين الذين يفلحون الاراضي خارج اماكن سكناهم ايضا.

وقال راديو اسرائيل انه منذ بدء الاحداث في الضفة الغربية ارتفع عدد مقدمي الطلبات للحصول على السلاح بنسبة ...، بالمئة غالبيتهم من مستوطني المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة ومن الاسرائيليين الذين يسافرون في نطاق عملهم في الضفة والقطاع.

يذكر ان عدد الاسرائيليين الذين بحوزتهم سلاحا مرخصا يزيد عن مئتي الف اسرائيلي.

الكويت توافق على تسوية أميركية لبيعها طائرات وصواريخ

واشنطن — أ.ف.ب — افاد نواب اميركيون امس ان الكويت وافقت على تسوية اعدها البيت الابيض والكونغرس لبيعها ٤٠ مطاردة "اف ١٨" وصواريخ من طراز "مافريك" اميركية الصنع.

واشار عضوان في مجلس النواب هما لارى سميث — فلوريدا — وميل ليفين — كاليفورنيا — كانا قد عارضا المشروع الاصلي ان الكويت وافقت على شروط جديدة ارفقت بالعقد منعا لان تعرض هذه الاسلحة امن اسرائيل للخطر.

وكان مجلس الشيوخ الاميركي قد تبنى في الثامن من تموز الماضي تعديلا الغى بيع ٣٠٠ صاروخ "مافريك" من مشروع العقد خشية ان تستخدم ضد اسرائيل. واعرب الرئيس الاميركي رونالد ريغان حينها عن "استيائه الشديد" لقرار الكونغرس واكد انه "سيقاتل" من اجل هذا العقد. وكانت كل من الولايات المتحدة والكويت يعتبر ان الطائرات والصواريخ تدخل ضمن صفقة واحدة لا تتجزأ. اما قيمة العقد فتصل الى ١٫٩ مليار دولار.

والشروط الجديدة هي التالية..

الطائرات والصواريخ تسلم في العام ١٩٩٤ وليس في العام ١٩٩٢.

لقاء كل طائرة "اف ١٨" تعيد الكويت الى الولايات المتحدة نموذجا من طائرات "اى ٤" التي اشترتها سابقا من واشنطن.

على الكويت ان لا تزيد من ساحة عمل هذه الطائرات من خلال تزويدها اجهزة تسمح لها بالتموين بالوقود خلال الطيران.

الصواريخ ستكون كلها من طراز "مافريك جي" مزودة شحنة بوزن ٣٠٠ كليوغرام وهي سلاح جو — بحر او مضاد للتحصينات. اما المشروع الاصلي فكان يقضي ببيع الكويت ٢٠٠ صاروخ "مافريك دى" "المضادة للدروع والاكثر تطورا اضافة الى مئة صاروخ "مافريك جي".

اعــلان

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

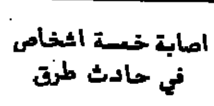
الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون.

رقم الملف: ٨٧/٣٥٨

"احيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بان السيد حسين عبد العظيم النتشة من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء اضافة الواقعة ابو طور/ القدس /حوض/ ٢٢٩٩٨٣/ قطعة ٣٥.

يمكن تقديم الاعتراض بشان: بناء ملجأ بجانب الحد الامامي لقطعة الارض خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم "٢٣".

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية



اصابة خمسة اشخاص في حادث طرق

تل ابيب — اصيب خمسة اشخاص بجروح اثنان منهم بصورة خطيرة في حادث طرق وقع صباح امس على طريق حيفا — الناصرة قرب "مجدل معيمق".

وتم نقل الجرحى الى مستشفيات العفولة والناصرة.

وقد وقع الحادث بين ثلاث سيارات كانت تقل عمالا الى اماكن عملهم في المنطقة.

تامير "يؤكد":

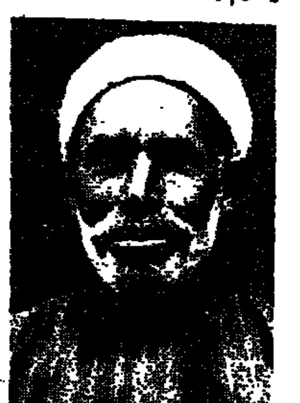
لا حل سلمي "بدون" الاردن

تل ابيب — "اكد" ابراهام تامير مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلي انه "لن" يكون هناك اى حل سلمي بدون الاردن، علما بانه لا يوجد غير خيارين فقط: اما التفاوض مع وفد اردني — فلسطيني مشترك او ابقاء الوضع على ما هو عليه الان على حد تعبيره.

واضاف ان فك العلاقات بين الاردن والضفة الغربية سيتم عند سحب جوازات السفر من سكان الضفة الغربية واغلاق الجسور.

نعي وجيه فاضل

الخليل — آل مرار في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم:



الحـاج
عبدالرحيم عبدالرحمن مرار

الذى انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاول عن عمر يناهز ٩٥ عاما قضاه في اعمال البر والتقوى والاصلاح.

وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه ظهر امس في الحرم الابراهيمي الشريف بالخليل.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل الفقيد الكائن بجوار ديوان آل جابر في حارة المشارقا الفوقا.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة



صاحبها ومؤسسها
يوسف نصرى نصر
رئيس مجلس الادارة
حـنا سـنيورة
المحرر المسؤول
حـنا سـنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٣٣٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

مستوطنة من كريات اربع ترشق سيارة عربية بالحجارة

تل ابيب — قدمت المحكمة المركزية في القدس لائحة اتهام ضد مستوطنة من كريات اربع تدعى دينايين هار ٤٨ عاما لرشقها سيارات عربية بالحجارة.

وجاء في لائحة الاتهام ان المستوطنة قامت برشق سيارة عربية بالحجارة بعد ان تحققت من انها تعود لاحد سكان مدينة الخليل بهدف اصابة ركابها.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

دورا — الخليل — والد الفقيدة الحاج عبد الرسول راشد العرب واخواتها محفوظ وفراج وسيان وزوجها الحاج محمود عليان ابو صالح وانجالها غازى وغالب وعموم آل ابو صالح والعرب وعشيرة الشرحة في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

الحـاجة
عزية عبد الرسول العرب
"ام غازى"

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الاول /الاربعاء/ عن عمر يناهز ٤٩ عاما قضته في طاعة الله وعمل الخير وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في مسجد دورا.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في ديوان عشيرة الشرحة في دير سامت قضاء دورا.

فقيد آل الترك في غزة

غزة — آل الترك في الوطن والخارج ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وفاة المرحوم:

عادل حافظ الترك
"ابو جبر"

عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاه في عمل البر والتقوى اثر نوبة قلبية حادة.

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل الفقيد خلف محطة الكهرباء في حي الوحدة.

الطيار الالماني راست:

هبوط في الساحة الحمراء في موسكو من اجل دفع السلام الى الامام

هامبورغ — المانيا الغربية — أ.ف.ب — اعلن الطيار الشاب ماتياس راست عبر اذاعة "ان.دي.ار" الالمانية الغربية "ان هبوطي في ٢٨ ايار ١٩٨٧ في موسكو كان من اجل دفع السلام الى الامام".

واضاف ماتياس راست — ٢٠ سنة — الذى افرجت عنه السلطات السوفياتية قبل الاوان امس الاول "لقد عملت من أجل التقارب بين بلدينا وتطوير العلاقات بينهما".

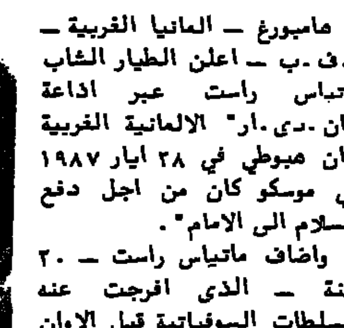
واضاف الطيار "ان شروط اعتقالي كانت ممتازة ولكنني مع ذلك كنت سجينا وعانيت من مشاكل نفسية".

وتابع "اعترف بانني ارتكبت جنحة، عملا غير مسؤول" بهبوطي في الساحة الحمراء في موسكو.

وفي رد على سؤال حول مستقبله المباشر قال ماتياس راست "لا اعرف ابدا ما انوى القيام به الان. اول ما سافعله هو الاستراحة لعدة ايام مع عائلتي".



الطيار الالماني ماتياس راست



وقد وصل ماتياس راست امس الاول الى فرانكفورت قادما من موسكو ثم انتقل الى هانوفر على متن طائرة استأجرتها مجلة "شتيرن" التي حصلت على امتياز نشر تصريحات الطيار وعائلته ونشر الصور والتحقيقات حول القضية.

وحسب الصحف الالمانية الغربية فان "شتيرن" دفعت "مئات الوف الماركات" لعائلة راست من اجل الحصول على هذا الامتياز.

ومساء امس الاول انتظر حوالي مئة صحافي من دون جدوى الطيار الشاب في مطار هامبورغ بينما انتظر عشرات آخرون امام منزل عائلته في فيدل على بعد ٣٥ كيلومترا الى الشمال الغربي من هامبورغ.

وقدر جميع الصحافيين الموجودين في المكان صباح امس ان ماتياس راست سيبقى من دون شك مختبئا ولن يدلي باى تصريح ولن يعقد اى مؤتمر صحافي قبل الخميس المقبل موعد ظهور العدد الجديد من مجلة "شتيرن".

اعــلان

مذكرة تبليغ طلاق بائن
صادر عن محكمة
دورا الشرعية

الى المطلقة: فاطمة محمد علي اقلاعي من الزرقاء وسكانها والمجهولة محل الاقامة فيها حاليا وليس لها محل اقامة اصلا في الضفة الغربية.

ابلغك بان زوجك غير الداخل ولا المختلي بك الخلوة الشرعية الصحيحة جمال محمد خليل نوفل من سكان مخيم الفوار قد اوقع عليك طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى لدى هذه المحكمة بموجب الحجة الصادرة عنها بتاريخ ١٩٨٨/٧/١٣ والمسجلة في سجل ١ صفحة ٣٢ عدد ٦ وأن لا عدة عليك لعدم الدخول او الخلوة الصحيحة بينكما وانك لا تحلين له الا بعقد ومهر جديدين ما لم تكوني مسبوقة منه من قبل بطلقتين وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول.

تحريرا في ٢٩ من ذى القعدة سنة ١٤٠٨ هـ وفق ١٩٨٨/٧/١٢م

قاضي دورا الشرعي
تيسير رجب بيوض التميمي

اعــلان

صادر عن المحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس بالقدس في القضية الحقوقية رقم ٨٧/١٤٤

ليكن معلوما لدى الجميع ان ورثة المرحوم ابراهيم حنا المكركر قد تقدم بطلب لهذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٧/٨/١٠م من اجل استصدار اعلام بحصر ارث مورثكم ابراهيم المذكور وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٨/٩ الساعة التاسعة صباحا موعدا للنظر في الطلب المشار اليه اعلاه.

فعلى كل من له علاقة بذلك او يرغب بالاعتراض عليه الحضور الى قاعة هذه المحكمة في الوقت والتاريخ المبينين اعلاه لبيان الاسباب اذ ان المحكمة خلافا لذلك ستصدر القرار الذى تراه مناسبا وذلك حسب البينة المقدمة اليها.

سكرتير المحكمة
صليبا خورى

جامعة القدس
كلية الآداب للبنات

تعلن عن بدء تقديم طلبات الالتحاق للناجحات في شهادة الدراسة الثانوية العامة وبمعدل ٦٥٪ فما فوق.

يمكن الحصول على الطلبات من مكتب التسجيل مقابل ثلاثة دنانير اردنية (لا ترد في حالة عدم قبول الطالبة).

يعبأ الطلب ويعاد لمكتب التسجيل ولا يرفق باية وثائق، لان الوثائق تقدم بعد الاعلان عن القبول في الصحف المحلية وعند عملية التسجيل.

مكتب التسجيل

صلح عشائرى وتسامح كريم في يطا

الخليل — يطا — توجهت بعد ظهر امس جاهة كبيرة الى ديوان عشيرة الدبابسة في منطقة الكرمل قضاء يطا ضمت السادة الحاج زهير مرقة ومحمد عثمان ابو صبحة والحاج كمال الكرد والحاج يعقوب ابو ارميله والحاج حمودة جابر والشيخ مرتضى ابو عيشة والحاج طاهر عابدين والشيخ طاهر الجعبة والحاج جميل دوفش والحاج غازى ابراهيم الجعبرى والحاج محمد عبد المحسن رشيد وعيسى حسن ابو سمرة ومحمد عبد الله صبح ابو علي والحاج ادعيس الاطرش والحاج عبد الرزاق القصراوى والحاج داود عبد الجواد بدر والحاج عبد الحكيم وعبد الحليم وخضر ونعمان وبشير وسليم وبدر وزهير وجودى وطه وعطايا السيورى وعدد وافر من رجالات الخليل من اجل اتمام مراسيم الصلح العشائرى اثر حادث السير المؤسف الذى ذهب ضحيته المرحوم احمد ابراهيم الدبابسة من قبل السيارة التي تدهورت وكان يقودها السائق شاهر عبد الحليم السيورى حيث كان في استقبال الجاهة كل من السادة الشيخ موسى ابراهيم عيسى الدبابسة والشيخ خليل ابراهيم الدبابسة والمختار سلمان ابو عرام والحاج محمد شحاده ابو عرام ومصطفى ابو منشار والحاج علي الدبابسة وخليل الدبابسة ومحمد محمود الدبابسة وتلجي وابراهيم الدبابسة وعدد وافر من رجالات عشيرة الدبابسة ويطا وبعد الترحيب برجالات الجاهة ارتجل الحاج زهير مرقة كلمة مؤثرة دعا فيها الجميع على التحابب والتسامح بين الناس خاصة في هذا الوقت الذى نمر به واعلن بان الجاهة على استعداد تام لكل ما يطلب منها في هذه القضية وعلى الفور وقف الشيخ خليل الدبابسة والقى كلمة قوبلت بالاعجاب والتقدير من قبل الحضور وقد بين في كلمته الديه المحمدية في هذه القضية.

ثم القى شقيقه الشيخ موسى الدبابسة كلمة رحب فيها بالجميع واعلن امام هذا الحشد عن تنازلهم وتسامحهم وصفحهم عن السائق قانونيا وعشائريا احتسابا لوجه الله تعالى وقد تناول الجميع القهوة وقد رفعت الراية البيضاء ايذانا بالصلح والوئام الذى حل مكان الخصام.

وكانت عشيرة الدبابسة قد خطت خطوة مباركة عندما طلبت من الجاهة احضار آل السيورى قبل البدء في هذه القضية.

وبالمناسبة يسعد آل السيورى ان يتقدموا بوافر الشكر والتقدير وعظيم الامتنان الى اخوانهم عشيرة الدبابسة على موقفهم المشرف والى جميع رجالات الجاهة الذين ساهموا في الوصول الى هذه النتيجة المشرفة.

وفق الله الجميع لما فيه الخير والسداد انه سميع مجيب.

آل السيورى — الخليل

بريد ...

موسكو — أ.ف.ب — قتل ثلاثة اشخاص وجرح تسعة بانفجار شاحنة صغيرة مفخخة امس في كابول حسب ما اعلنت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية في نبأ من العاصمة الافغانية.

واضافت "تاس" ان الاعتداء وقع في السوق التجارى في حي شكهرار في كابول عندما كان يتم افراغ الشاحنة من حمولتها من الخضر.

استمرار المشاورات للالتزام بنظام الحصص في "اوبك"

لوزان — سويسرا — أ.ف.ب — كلفت "لجنة الاسعار" في منظمة الدول المصدرة للنفط "اوبك" الامين العام للمنظمة الدكتور سوبروتو امس متابعة مشاوراته مع الدول الـ ١٢ الاعضاء من اجل اعادة الالتزام بنظام حصص الانتاج على ضوء وقف مرتقب لاطلاق النار بين العراق وايران.

ريغان يتعهد بالموافقة على مشروع قانون التجارة

واشنطن — أ.ف.ب — تعهد الرئيس الاميركي رونالد ريغان توقيع مشروع قانون التجارة الذى وافق عليه مجلس الشيوخ بغالبية كبرى بعد ثلاثة اسابيع من موافقة مجلس النواب.

وقال الرئيس الاميركي بعد موافقة مجلس الشيوخ على المشروع باكثرية ٨٥ صوتا مقابل ١١ ان هذا المشروع يستحق موافقتي عندما يصل الى مكتبي.

وجهة نظر في الإجراءات الاردنية

بقلم: بسام الشويكي

يلاحظ في الخطوات الاردنية الاخيرة، وان بدا بعضها ايجابيا، تجاه الفلسطينيين عامة والضفة الغربية وقطاع غزة خاصة نوع من عدم الاستقرار يضع اسسا للشك في النوايا الاردنية تجاه الانسان الفلسطيني وقضيته.

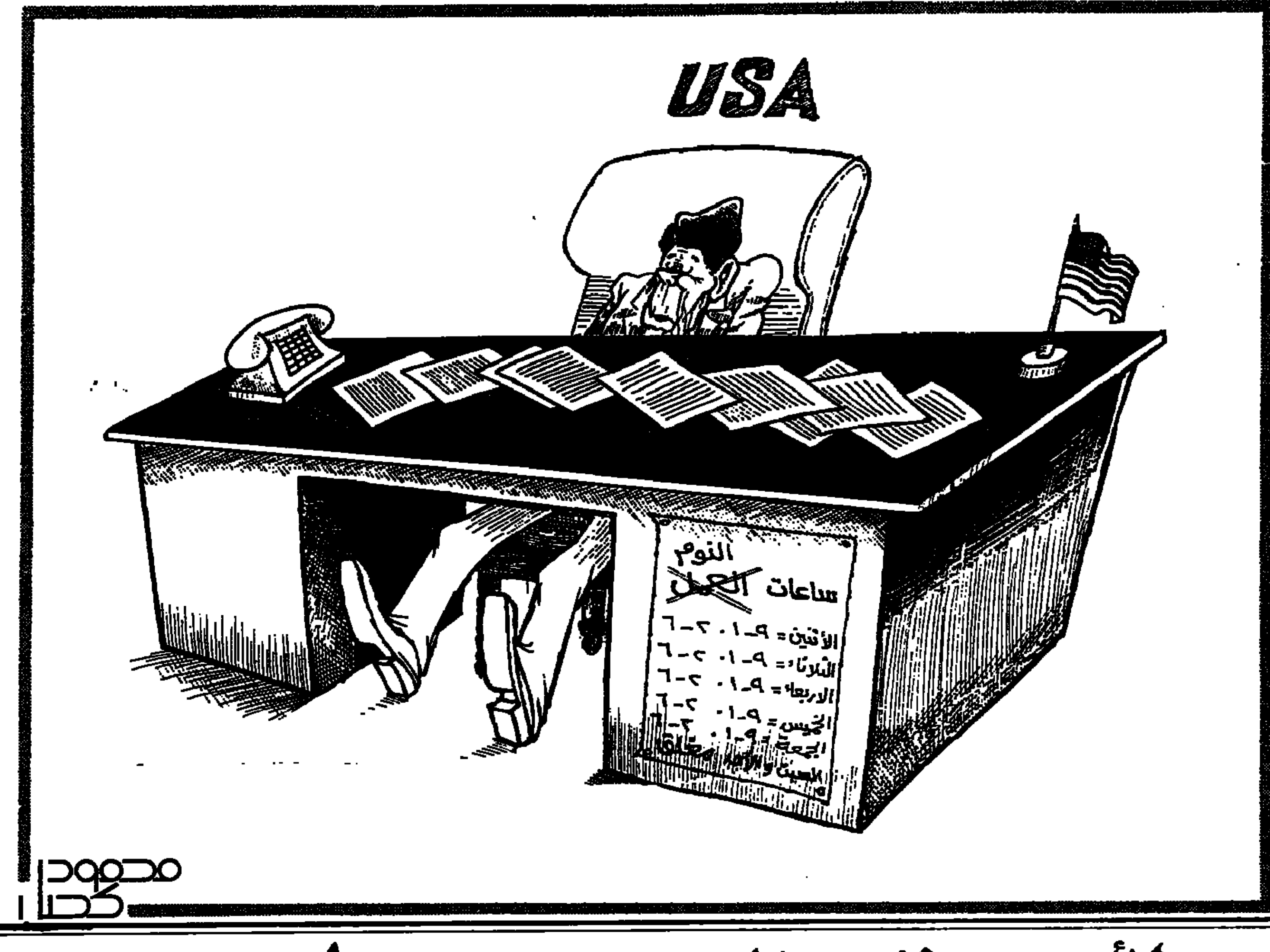
في البداية اعلن الاردن عن الغاء ما سمي بخطة التنمية الخمسية للضفة والقطاع، وان هذا مطلب وطني جماهيري فلسطيني طالبا به منذ البداية.

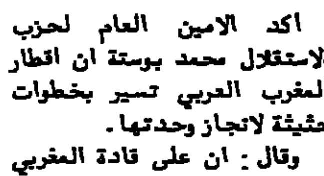
ثم تبعه حل مجلس النواب الاردني — البرلمان — والذي يضم ثلاثين عضوا معينا عن الضفة الغربية من اصل ستين هم مجموع اعضاء المجلس. وهذا البرلمان رأينا في اعادة تشكيله وذلك عام ١٩٨٣ ضربة من الخلف للهوية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني في الداخل تتمثل هذه الضربة في نتيجتين خطرتين الاولى القفز على الاسس التمثيلية للشعب الفلسطيني من خلال محاولات ايجاد بدائل هزيلة تمثلت في تعيين اعضاء نواب عن الضفة في البرلمان الاردني يفتقرون لاى اتجاه سياسي فلسطيني غير قادر على الخروج على السياسة الاردنيه، واما النتيجة الثانية التي تمخض عن مجلس النواب فهي ضرب فلسطيني الضفة من جهة وفلسطيني قطاع غزة من جهة اخرى غير الممثلين بمجلس النواب الاردني كمحصلة لزرع الفرقة والتشكيك.

ثم اكد حسين في خطابة مساء الاحد ١٩٨٨/٧/٣١ على ضرورة حماية الهوية الفلسطينية واعلن عن اتخاذ اجراءات بهذا الصدد مبررا هذه الاجراءات بالتوجه الفلسطيني الذى اعتبره جديدا والذى على خلفيته اتخذ الملك الاردني بعض الاجراءات الفوضوية محاولا القاء تبعة اتخاذه هذه الاجراءات على منظمة التحرير الفلسطينية خاصة والتوجه العربي عامة خاصة بعد قمة الجزائر. وقد كان من ضمن هذه الاجراءات الفوضوية التاكيد على اردنة اكثر من مليوني فلسطيني يقيمون في الاردن قطاع كبير منهم مسجل كلاجئين يعيشون في مخيمات الاغاثة التابعة لهيئة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين، وهذه محاولة من جانب النظام الاردني لمحو الهوية الفلسطينية محوا تاما لدى قطاع كبير من شعبنا يقيمون شرقي النهر.

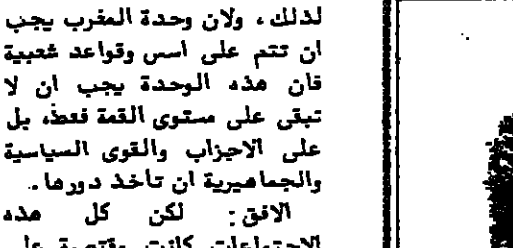
وقد اكد الحسين ان الاردن ليس فلسطين، ويستشف من كل ذلك ان هدف الملك الاردنى هو تحجيم دور الفلسطينيين المقيمين في الاردن في العمل من اجل نصرة قضية شعبهم، بل تذويب دورهم وتذويب هويتهم.

ان ما يؤخذ منا على الملك حسين الذى طالما اتخذ وحدة الضفتين قميص عثمان هو اصداره على اضفاء صبغة القومية على اجرائه هذا وما يترتب عليه من نتائج خطيرة ديمغرافيا وسياسيا. نحن نتفق مع الملك في شيء واحد هو ان الاردن ليس فلسطين ولن يكون وطنا بديلا ابدا، ونحن بدورنا نؤكد ذلك وباصرار اقوى من ان الاردن ليس الحجاز ايضا؟.





الأمين العام لحزب الإستقلال المغربي: أميركا ستظل منحازة لإسرائيل



على الأحزاب والمؤسسات الجماهيرية أن تساهم في إقامة الوحدة المغاربية!

أجرى اللقاء: محمود معروف

اكد الامين العام لحزب الاستقلال محمد بوستة ان اقطار المغرب العربي تسير بخطوات حثيثة لانجاز وحدتها.

وقال: ان على قادة المغربي العربي اللقاء الدورى فيما بينهم للاسراع في اقامة هذه الوحدة واعتبر ان للاحزاب دورا فاعلا ومهما في انجازها.

وقال وزير الخارجية المغربي السابق، ان الاستفتاء هو الطريق لحل نزاع الصحراء وان الحكم الذاتي او الاستقلال الداخلي للصحراء يتم بعدم اجراء الاستفتاء، وعلى ضوء ما تقرره السيادة المغربية مؤكدا ان اقامة المغربي العربي ستلعب دورا مهما في تسوية هذا الملف.

ودعا الى ضغط عربي على الولايات المتحدة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الحوار معها، والعمل على عقد المؤتمر الدولي الذى اصبح الطريق الوحيد لحل سلمي وعادل لقضية الشرق الاوسط.

وفيما يلي مقتطفات الحوار الذى اجرته مجلة "الافق" مع بوستة:—

الافق: عرفت منطقة المغرب العربي خلال الاسابيع الماضية انفراجا واسعا في العلاقات الثنائية بين دولها توج بالقمة الخماسية في الجزائر، هل نحن مقبلون فعلا على مغرب عربي واحد؟

بوستة: نتمنى بكل جوارحنا تحقيق ذلك، وأظن انها الان مسؤولية القيادات، واعتقد ان المسؤولين في المنطقة يرون بالحاح ضرورة تكوين هذا المغرب العربي، لا فقط للحفاظ على قيم وحضارة، واقامة مجموعة من شانها ان تكون مفيدة للحاضر، بل ايضا للدفاع عن المصير، اذ ان تكوين المغرب العربي اصبح اليوم اكثر من اى وقت مضى ضرورية للتغلب على الصعاب التي تواجهها منفردين للخروج من التخلف ولمواجهة الكتل خصوصا الاوروبية على الصعيد الاقتصادي وايضا للعب دور فعال في القضايا العربية.

ان الخطوات الاخيرة التي اشرت اليها انما ارجعت الامور الى الطريق الذى كان ينبغي ان نسير به. وان نخطو عليه خطوات كبيرة بعدما تم استقلال بلدان المغرب العربي في الخمسينات واوائل الستينات.

لقد كانت هناك خطوات محاولات لكنها للاسف لم تعط الثمار التي كانت منتظرة منها، ولتمنى بعد مرور هذه السنين والتجارب الخاصة التي قام بها كل قطر، ان تكون وحدة المغرب العربي قد اصبحت مسالة ملحة جدا ولا تراجع عنها.

الافق: في القمة الخماسية اتفق على تشكيل لجنة مغاربية، ما هي مهام هذه اللجنة وكيف ستكون؟

بوستة: وحسب ما اعلم ان هذه اللجنة تتكون من مسؤولين حكوميين بعينهم رؤساء الدول لتدارس المسائل التي من شانها ان تنجز على طريق وحدة المنطقة، وأظن ان المدة التي اعطيت لهذه اللجنة حتى تجتمع تمكنها من التفكير في الامور التي ينبغي ان تكون موضع بحث في القمة المغاربية القادمة، خصوصا وانها ستتكون من ثلاثة مسؤولين على مستوى عال من كل دولة.

الافق: رئيس الوزراء التونسي الهادى بكوش اعلن ان القمة ستعقد في تشرين الثاني في الجزائر؟

بوستة: ليست لدى تفاصيل في هذا الموضوع، لكن اقول انه لا ينبغي ان نكتفي بالقمة التي عقدت بالجزائر، وهي وان كانت كما قلت خطوة طيبة ومباركة ومنطلقا مفيدا، لكن ينبغي ان تتبعها قمم اخرى، واذا ما عقدت في تشرين الثاني في تونس فسنكون فرحين جدا.

الافق: هل الخطوات الوحدوية الليبية — الجزائرية الاخيرة قفزة على ما قد يكون في المستقبل مغاربيا؟

بوستة: لا نعتبر، كل عمل بين قطرين او ثلاثة سيكون كسبا للمجموعة وكل ما يتم بينهما من توحيد سينعكس بالضرورة ايجابا على العمل المشترك بين الاقطار الخمسة. لذلك لا نريد ان نتشاءم فيما يتعلق بقضية الوحدة مع ليبيا بصفة خاصة، لان ما مررنا به من تجارب يجعلنا نتمنى ان يعمر ما اعلن عنه من خطوات وحدوية بين ليبيا والجزائر اكثر، وان تكون له انعكاسات ايجابية على القمة المغاربية القادمة.

الافق: لوحظ ان الانفتاح الجزائرى — المغربي — التونسي — الليبي، لم يقابل بانفتاح ليبي — مغاربي؟

بوستة: ان هناك خطوات، لا اقول في تجل كبير، لكن ترتيبتها مهمة، كتسمية السفراء واللقاء الذى تم بين جلالة الملك والعقيد القذافي في الجزائر، هذا على الصعيد الرسمي، وعلى الصعيد الحزبي فلقد شاركت عدة قوى سياسية مغربية في اجتماعات عقدت في ليبيا.

طبعا، بعد انهاء الوحدة التي كانت بين المغرب وليبيا وقعت ظروف اتمنى ان نتغلب عليها وان تذوب عواقبها او ما افرزته في اطار العمل الوحدوى للمغرب العربي.

الافق: هل من دور للاحزاب والقوى السياسية في اقامة هذه الوحدة؟

بوستة: نعم وهو دور مهم، لان هذا المغرب العربي لم ينشأ من العدم، بل تتويجا لخطوات سبقت ما هو موجود الان، لان العمل المشترك اثناء وجود الاستعمار الفرنسي لعب دورا هاما في تعريف الناس ببعضهم ويمشاكلهم. مؤتمر طنجة ١٩٥٨ كان مؤتمرا مهما جدا في وضع اللبنات الاولى او آفاق ما ينبغي ان يكون، رغم ان القضية الجزائرية كانت المحور الاساسي في عمله. فلقد انبثقت عنه عدة معطيات، كلجان تفكير ولجان بحث وايضا المجلس الاستشارى. الا ان المشاكل التي وقعت بعد استقلال الجزائر نتيجة لاختلاف الرؤيا بين اقطار المغربي العربي حالت دون تنفيذها.

كما قلت سالفا، انه يكفي الوقت الذي مر به كل قطر لاظهار ان التجربة المنفردة ليست كافية ولا قادرة على ان تعطي للمغرب العربي كوحدة او كاقطار الدفع والدعم والقوة التي يمتلكها عندما يكون موحدا.

كان كل ذلك امام اعيننا كاحزاب فرغم قضية الصحراء استطعنا ان نحيي الاتصال الذى كان ١٩٥٨، فاقمنا الذكرى الخامسة والعشرين في طنجة، كما عقد اجتماع مهم لهذه الاحزاب في تونس في العام ١٩٨٤، وكذلك في الجزائر ١٩٨٥ حضرته شخصيا، وتباحثت مع اشقائي في الجزائر وتونس في كيفية الدفع بكل ما من شانه بناء المغرب العربي ووضع الاجهزة والخطوات اللازمة لذلك، ولان وحدة المغرب يجب ان تتم على اسس وقواعد شعبية فان هذه الوحدة يجب ان لا تبقى على مستوى القمة فقط، بل على الاحزاب والقوى السياسية والجماهيرية ان تأخذ دورها.

الافق: لكن كل هذه الاجتماعات كانت مقتصرة على احزاب من تونس والجزائر والمغرب، فأين ليبيا وموريتانيا؟

بوستة: التفكير منذ مؤتمر طنجة — ٥٨ — هو في مجموعة الاقطار المغربية الخمسة وليس الثلاثة فقط، ولقد قمنا ١٩٥٨ بتبليغ قراراتنا التي اتخذت للحكومة الليبية، وكذلك بلغت قرارات ١٩٨٣ لليبيا وموريتانيا، وحتى الان لا زال تفكيرنا ذاته، فبرلمان المغرب العربي، سيكون اول الامر هيئة استشارية من برلمانات تونس، والجزائر والمغرب لتدارس الامور التي ينبغي تدارسها وسينضم اليها ممثلون عن الهيئات التشريعية في ليبيا وموريتانيا.

الافق: كانت هناك محاولات لاحياء الذكرى الثلاثين لمؤتمر طنجة لكنها لم تنجح؟

بوستة: لا.. لان الراى كان ان السنة ١٩٨٨، هي سنة احياء الذكرى الثلاثين لمؤتمر طنجة وسنحاول ان يتم ذلك خلال ما تبقى من السنة.

الافق: قبل القمة المغاربية؟

بوستة: يمكن يكون في ايلول او تشرين اول لكن لحد الساعة لم نتفق على وقت محدد، لكنني اؤكد ان الاحزاب المشاركة كلها متفقة وذلك قبل عودة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر على اقامته.

الافق: قضية الصحراء كانت العائق امام التقارب الجزائرى المغربي وبالتالي اقامة المغرب العربي، هل بعد التطورات الانفراجية الاخيرة تم تجاوز هذه القضية؟

بوستة: ان ما جاء في بلاغ عودة العلاقات الدبلوماسية المغربية — الجزائرية من ضرورة سير الخطة التي اتفق عليها بشان اجراء استفتاء في المنطقة مهم جدا، واعتقد ان تجاوز قضية الصحراء لا يكون الا باجراء هذا الاستفتاء الذى تشرف عليه الامم المتحدة، ومن ناحية لخرى الاستمرار في خطوات التقارب لاقامة المغرب العربي، واظن ان بناء المغرب العربي سيحل هذه القضية تلقائيا.

الافق: لننتقل الى المشرق، انتم لحد المشاركين في صياغة قرارات قمة فاس، اين التقاطع بين مشروع فاس للسلام وفكرة المؤتمر الدولي المطروحة الان لحل قضية الشرق الاوسط؟

بوستة: تعلمون ان من اهم فقرات مشروع فاس النداء الذى وجه للاعضاء الدائمين في مجلس الامن لتبني عمل من شانه ان يأتي بحل للقضية وذلك باجتماع لكل الاطراف التي يهمها الامر، وبصفة خاصة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني والمؤتمر الدولي الذى يدعا اليه الان يقوم على الفكرة نفسها لذا الربط بين مشروع فاس وفكرة المؤتمر الدولي واضح وسيكون عقد المؤتمر الدولي كسبا مهما للامة العربية من خلال ما اتفق عليه في فاس.

الافق: الخطوة الاولى يجب ان تكون تجاه الولايات المتحدة، فرغم ما قدمه بسام ابو شريف في وثيقته، فان الادارة الاميركية لا زالت ترفض الاعتراف بالمنظمة والحوار معها؟

بوستة: ان اى متابع لموقف الولايات المتحدة من القضية العربية يدرك انه موقف منحاز تماما للجانب الاسرائيلي. واقول ان ذلك ليس حتى في صالح الولايات المتحدة ومصالحها في المنطقة وادعو العرب اولا وقبل كل شيء الى توحيد كلمتهم وايجاد عمل مشترك ازاء ما تقوم به اسرائيل وكذلك ازاء موقف الولايات المتحدة.

الافق: هل هناك خطوات عملية؟

بوستة: موقف عربي موحد، واشعار الادارة الاميركية بالخطر على مصالحها في المنطقة.

عن: "الافق"

المسرحية السورية الإنشقاقية.. سقط مخرجها

بقلم: معاذ سوالمه

يبدو في هذه الايام ان السياسة السورية المتعجرفة اخذت طابعا جديدا في سلوكياتها واخلاقياتها ليس من المعقول للافضل بل للاسوأ.. لقد تعودنا ان نرى السياسة السورية بشكل واضح انطلاقا من تجربتنا معها في تل الزعتر وجسر الباشا وصمت حرب بيروت الى حرب الابادة في مخيم برج البراجنة وتوتير الاجواء وشحنها في مخيمات البطولة بصيدا.

ما نشاهده حاليا من مواقف مخزية انتحلها الرئيس السورى حافظ اسد واعوانه تستطيع انتكاس لبنان وبمساندة القتلة وعلى رأسهم المتعجرف ابو موسى الخارج عن ارادة شعبه وارادة امته.

كلنا ندرك ان اى عمل مسرحي قبل آدائه بشكل معقول وحتى ينال رضا الجماهير الغفيرة يسبقه بروفات. لقد كانت بروفات السلطة الاسدية الحاكم لسوريا هجوم حركة امل على الفلسطينيين داخل مخيماتهم والحصار التمويني لها.

المسرحية السورية بدأت بمشاهدة الفصل الاول وكان مشهدها الاول ضرب شاتيلا وتدميره والمشهد الثاني كان اقتحام برج البراجنة وتصفية الوجود الفلسطيني واخراج انصار م.ت.ف. وقد تمت كل هذه المشاهد بحنكة وتدبير سورى واشراف امريكي.

وقد كان جوهر المسرحية هو انهاء الوجود الفلسطيني في بيروت خاصة وفي لبنان عامة الا ان الممثلين الذين انتحلوا ادوار البطولة من قبل المخرجين السورين لم يتمكنوا من اداء ادوار البطولة بالشكل الذى تريده سوريا والسبب يعود هو عدم حضور ابطال المسرح السورى وهم ايلي حبيقه المغرم بالدماء انطوان لحد قائد وزعيم الجنوب اللبناني وسمير جعجع المغرم بالنساء وكيفية اغتصابها.

ولقد اختلف النجم الموهوب في تدمير المخيمات العقيد ابو موسى مع شركة الانتاج سوريا على رتبة الشرف وايصاله للمرتبة الاولى في افلام الكاوبوى السورى..

فلقد خرج المنتجون السوريون من المسرحية قليلا وتركوا البطل يتخبط وادعوا ان الخلاف فلسطيني — فلسطيني وبدأوا يعدون الطبيخ على نار جهنم — من ناحية الصف الجماهيري والقوى الطليعية في المنطقة

فلقد سقطت سياسة المتمرد ابو موسى واسياده السوريين بقيادة الاسد لان الجميع بات يعرف الحقيقة وكيفية التعامل معها...

فلقد سمع البعض منا هذه الايام عن محاولة الشقاق داخل الزمرة المرتدة عن الصف الوطني.. اما الانشقاقيون الذين وقعوا على مذكرة وزعت في دمشق منهم وجه جديد لابو موسى برىء من اعمال العنف الدموية..

لم يعجبهم اداء ابو موسى في مخيم شاتيلا والبرج فقاموا صائحين غير مبالين من غضب زمرتهم واتهموا عقيد الزمرة بانه خارج عن اداء المسرحية وانه قد نسي بعض بنودها الذى حددته شركة الانتاج (سوريا ماركة الاسد) واتهموه بالفردية وادانوه لانه لم يتعرض لمقاتلي م.ت.ف. واشاروا بحركة تصحيحية مماثلة لحركة تصحيح سيادة الرئيس الطائفي الاسد.

لا يحق لهم كل هذه الاتهامات ضد العقيد ابو موسى فبعد الانتصارات التي حققها ضد الشعب الفلسطيني في بيروت وكل الانجازات يشار عليه بالتصحيح. هل هو غير عاقل وغير متزن؟ فالجماهير في الارض المحتلة ترى انهم لعملة واحدة ولتساقط واحد.

اود ان اوجه سؤالا....

الم يعلم ابو موسى بان المكياج الذى زينت سوريا به وجهه زائل وان غبار الزمن سيلاحقه الى الابد وان عملية تصوير مشاهدة غائبة وان اشقائه الثلاثة ابطال المسرحيات السابقة غائبون. ومتخاصمين من اجل الشهرة ومنشغلين بدويلاتهم الاكثر تقدما وان الجمهور الذى ينتظر مسرحيته موجود في شاتيلا وبرج البراجنة خلف مدافعة يتصدر معنى البطولة والارادة الصلبة يتصفيق حاد من صواريخه...

يا ترى هل اخبرته الاذاعات والشاشات الصغيرة بان شاتيلا وبرج البراجنة ولدا من جديد في الارض المحتلة وان القضية الفلسطينية التي يود التخلص منها والقضاء على امتدادها بالاراضي اللبنانية باتت اقوى من السابق وان ياسر عرفات بات رمزا ابديا للجماهير الفلسطينية اينما وجدت.

جهد مشكور لدول السوق الأوروبية

بقلم: عبدالله بن سعيد

منذ مدة طلبت دول السوق الاوروبية كميات من حمضيات وخضروات قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين وذلك لشعور هذه الدول بمستوى سكان هذه المناطق المتدني، وظلت المجموعة الاوروبية تفاوض اسرائيل شهورا طويلة، حتى وصل الامر ان هددت تلك الدول بمنع التسهيلات للمنتوجات الاسرائيلية في الاسواق الاوروبية، ان لم تسمح بتصدير المنتوجات الفلسطينية مباشرة للاسواق الاوروبية، وظلت اسرائيل تماطل، ولكن بعد جهد جهيد قبلت اسرائيل، تصدير هذه المنتوجات هذا ان صدقت النوايا، دون اشراف الشركات الاسرائيلية. وبالرغم من ذلك، سيبقى التنفيذ والحقيقة، والذى يجب ان يفهمه الجميع ان لهذا المطلب جانب سياسي.

وقد وصل مستوى سعر الحمضيات الفلسطينية الى ادنى مستوى، وكان نتيجة لذلك ان هجر المزارع الفلسطيني ارضه لكي يعمل كعامل باجر زهيد لكي يستطيع ان يفي بامور حياته الصعبة. والجدير بالذكر، ان نوعية حمضيات قطاع غزة والضفة من افضل النوعيات، وكلنا يذكر كيف كانت تلك المنتوجات تتمتع بمستوى عال في اوروبا، دون اعلان، والقبول المتزايد على شرائها وقد حدث ذلك منذ عام ١٩٦٧ وما قبلها، حيث كانت تلك الحمضيات تعلن عن نفسها دون حاجة الى وسائل اعلان، والامر جاد وخطير ان لم يساعد العالم تسويق منتجاتنا ولكن ذلك كما قلنا، قد يجعل المزارع يهجر ارضه، والكل يعرف ماذا يعني ذلك، نعم وحتى نضع النقاط على الحروف، فان ذلك قد يضيع ويضر بالحق السياسي الفلسطيني، وعلى اولي الامر ان ينتبهوا لهذا الامر الخطير، والشيء المحزن والمؤسف ان نجد دولا اوروبية تهتم بذلك اكثر من اخوة الاسلام والمسلمين، ونحن على يقين ان دولة واحدة عربية تستطيع ان تشترى جميع هذه المنتوجات بدلا من استيراد البرتقال الاسباني.

ماذا ينتظر العالم العربي من هؤلاء السكان هل يريدون ترك ارضهم، بينما نسمع الحديث المكرر من الاذاعات العربية من دعم السكان، نعم قد يكون الامر للاستهلاك المحلي، وقد يتعود البعض ان اصحاب الحمضيات اغنياء، فان كان اعتقادهم فليتفضلوا بالعيش مع هؤلاء الصامدين، قد لا يمكن ان يصدق ان كانوا يريدون خدمة ابناء امتهم وما نريده فليحولوا الاقوال الى افعال، وقد اصبح المواطن الفلسطيني لا يصدق اى كلام يصدر من اى مسؤول عربي، وهناك امور مجحفة لا نود الخوض فيها وقد يتصوروا ان الكلام يغني عن الاعمال، وكل لبيب بالاشارة يفهوا.

والحق يجب ان يصل للجميع لا لفئة معينة، وعليه يجب ان يبحث البعض عن الحقائق ويجب ان يكون الشعب هو الوكيل فقط وهذه كلمة سيعرف الجميع صدقها مستقبلا. ونحن نرجو من القائمين على تصدير منتوجاتنا ان يحسنوا تصدير الانواع الجيدة ومتى يحترمنا التاجر الاوروبي، وحذار من الغش لان ذلك قد يدمر اقتصادنا وعلى تجارنا الكبار ان يكونوا على مستوى المسؤولية، وان كان الامر فيه غش فقد يعتبر ذلك خيانة وطنية، وهذه كلمة حق يراد تحويل الاقوال الى افعال، وعلينا نظرة الى الوراء لكي تصحو الضمائر والشعوب التي لا تأخذ عبرة من الماضي لا تستحق الحياة.

ديكويار يقول أنه سيحدد قريباً موعداً لوقف اطلاق النار في الخليج

يقول الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز ديكويار، انه ينتظر عودة فريق فني عسكري تابع للامم المتحدة من مهمة في ايران والعراق قبل ان يحدد موعدا لبدء العمل بوقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وقد عاد هذا الفريق، وهو مؤلف من تسعة اعضاء ويرأسه الجنرال مارتن قادسيت، الى نيويورك مساء يوم الاربعاء الماضي بعد ان امضى اسبوعا في بغداد وطهران حيث بحث مع المسؤولين في العاصمتين الامور اللوجستية المتعلقة بوقف اطلاق النار وفريق المراقبين الدوليين الذي سيشرف عليه.

وفي لقاء مع الصحفيين اول امس قال الامين العام انه بعد تلقيه تقرير الجنرال قادسيت سيتشاور مع مجلس الامن ويحدد موعدا لوقف اطلاق النار "في اقرب وقت ممكن".

وقال ديكويار: "ان موعد بدء العمل بوقف اطلاق النار لا يعتمد على الفريقين... اني سادرس تقرير قادسيت، وساتصل باعضاء مجلس الامن ثم احدد موعدا".

الا ان حديث الامين العام مع الصحفيين ولد انطباعا بان الامين العام سيحدد موعد البدء بوقف اطلاق النار دون موافقة الطرفين المتحاربين. كما تسبب في صدور رد غاضب عن العراق اذ استنكر مسؤول عراقي كبير فكرة وقف اطلاق النار قبل اجراء محادثات مباشرة.

فقد قال سفير العراق السابق لدى الامم المتحدة، رياض القيسي، ان "السلام امر يجب الاتفاق عليه بين العراق وايران لا بين ايران والامم المتحدة. واذا كان هناك من يتوهم ان العراق سيقبل الامر الواقع في هذه المسألة. عليه ان يدرك فورا انه يرتكب خطا فادحا ويلحق بقضية السلام ضررا كبيرا".

وزاد ان اقتراح العراق اجراء محادثات مباشرة يمثل "صيغة معقولة، عملية، واقل استهلاكا للوقت لتنفيذ القرار ٥٩٨".

وقال القيسي ان البيانات الايرانية "تجعل من الجلي جدا ان ما تهدف اليه ايران هو مجرد وقف لاطلاق النار، وهو ما تمس حاجتهم اليه بعد هزائم متلاحقة، وهم لم يلتزموا بسلام دائم".

واضاف المسؤول العراقي ان اي تأييد لموقف ايران الداعي الى وقف اطلاق النار قبل اجراء المحادثات المباشرة هو "تحيّز".

وقد عقد الامين العام حتى الان ست جولات من المحادثات المكثفة مع المسؤولين الايرانيين حول كل نواحي مشروعه الرامي الى تنفيذ القرار ٥٩٨، الا انه لم يحرز نفس القدر من النجاح مع الوفد العراقي. فقد قدم وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز الى نيويورك وهو يصر على عقد محادثات مباشرة مع ايران تكون اختبارا لاخلاص ايران في السعي الى سلام شامل في الخليج، ولم يصرف سوى القليل من الوقت في بحث تفاصيل مشروع وقف اطلاق النار مع الامين العام ديكويار.

وقال الامين العام ان مشكلة المحادثات المباشرة "هي في التوقيت اي متى تعقد المحادثات المباشرة".

وعندما يعلن الامين العام موعد بدء وقف اطلاق النار، يتوقع له ان يحدد مواعيد انسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا، وتبادل اسرى الحرب، وتشكيل لجنة للتحقيق في مسالة الجهة التي بدات الحرب وكل هذه امور ينص عليها القرار ٥٩٨.

اكثر من ١٠٠ قتيل اثر سيول وفيضانات اجتاحت باكستان

اسلام اباد — أ.ف.ب — ذكرت مصادر رسمية امس الاول ان اكثر من مئة شخص لقوا حتفهم اثر سيول وفيضانات دمرت في الاسبوعين الاخيرين مئات المنازل واجتاحت مساحات واسعة في شمال ووسط باكستان.

وقتل ٨٠ شخصا على الاقل في مقاطعة مانسيهرا التي كانت الاكثر عرضة للفيضانات وحيث انهار نحو ١٥٠ منزلا في حين تضرر نحو مئتي منزل اخر ونفقت عشرات الحيوانات.

ويوم الثلاثاء قتل ٢٤ شخصا في منطقة تقع بين مانسيهرا ومنطقة كاغان الجبلية اثر انزلاقات ارضية.

كارلوتشي يزور القاعدة البحرية السوفياتية الرئيسية في البحر الاسود

موسكو — أ.ف.ب — فتح الاتحاد السوفياتي "منطقة جديدة محظورة" على الاجانب باستقباله امس الاول وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي في ميناء سيباستوبول القاعدة البحرية الرئيسية للاسطول السوفياتي على البحر الاسود في شبه جزيرة القرم جنوب غرب الاتحاد السوفياتي.

وكارلوتشي اول مسؤول اميركي يزور هذا الميناء منذ الزيارة التي قام بها الرئيس الاميركي الراحل فرانكلين روزفلت للميناء المذكور على هامش مؤتمر يالطا عام ١٩٤٥.

اعتقال رئيس الوزراء السابق جورج ماتانزيما بتهمة الفساد

بورت اليزابيت — جنوب افريقيا — أ.ف.ب — اعلن ناطق باسم الشرطة ان رئيس الوزراء السابق لبانتوستان دو ترانسكاي جورج ماتانزيما "٧٠ عاما" اعتقل امس الاول في جنوب افريقيا بتهمة الاحتيال والفساد.

ويعالج ماتانزيما حاليا في المستشفى ومن الممكن ان ينقل الى ترانسكاي اذا قدمت طلبا باسترداده.

فرق سوفياتية راقبت مواقع صواريخ اميركية

كاب كانا فيرال — الولايات المتحدة — أ.ف.ب — اعلن رسميا ان فريقا عسكريا سوفياتيا قام امس الاول بمراقبة موقعين لصواريخ برشينغ ٢ في كاب كانافيرال فلوريدا بموجب الاتفاق المتعلق بازالة الاسلحة النووية المتوسطة المدى.

الى ذلك قام فريقان سوفياتيان امس الاول الاربعاء بمراقبة مواقع صواريخ في ميريلاند واوكلاهوما.

ويقضي اتفاق ازالة الاسلحة المتوسطة المدى الذي وقعه في كانون الاول الماضي كل من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان بازالة الصواريخ التي يتراوح مداها من ٥٠٠ كلم الى ٤٥٠٠ كلم وذلك على مدى ثلاث سنوات ابتداء من دخول الاتفاق حيز التنفيذ.

شيفاردنادزه يطالب باكستان الإلتزام باتفاقيات جنيف بخصوص المسألة الأفغانية





ادوارد شيفردنادزه

موسكو — أ.ف.ب — اوردت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية في تقرير ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه وجه نداء حازما الى باكستان دعاها فيه الى التزام اتفاقات جنيف حول افغانستان وذلك خلال محادثات اجراها امس الاول في موسكو مع نظيره الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان.

ووصف شيفاردنادزه بـ "ارهاب دولي" دعم اسلام اباد عمليات القصف التي يقوم بها المجاهدون الافغان على المدنيين الافغان. واكد ان بلاده وحكومة كابول "ستعرف كيف ترد على التدخلات المتزايدة في شؤون افغانستان الداخلية".

وتابع ان الاتحاد السوفياتي الذي يضمن اتفاق جنيف "سيضطر الى التفكير في تدابير" تتيح تطبيق هذا الاتفاق.

من جهة اخرى اثار الوزير السوفياتي مسألة الاسرى السوفيات لدى الثوار الافغان مشيرا الى ان بلاده مطلعة على بعض الحالات حيث "تعرض مئات الاسرى للعنف وقتلوا احيانا".

ورفض شيفاردنادزه التاكيدات الباكستانية ان هؤلاء السجناء ليسوا في الاراضي الباكستانية معتبرا انه اذا كان قادة اسلام اباد يريدون اثبات نيتهم في تحسين العلاقات مع موسكو فعليهم "تسهيل" الافراج عن هؤلاء الاسرى.

وافادت الوكالة ان المحادثات جرت في جو "عمل وصراحة" وهي عبارة تستعملها للاعراب عن خلافات عميقة في وجهات النظر.

وتابعت تاس ان الفريق السوفياتي عرض على محادثيه الباكستانيين حالات معينة حيث ساعد الجيش الباكستاني على ارسال كميات متزايدة من الاسلحة الى المقاومة الافغانية.

كذلك دان توقيف الجيش الباكستاني على الحدود لاجئين افغانا يسعون الى العودة الى بلادهم وردهم عنوة الى مخيمات اللاجئين في باكستان ومواصلة باكستان دعم "تحالف السبعة" احزاب ومقره في بيشاور.

واوضحت الوكالة السوفياتية ان يعقوب خان "قدم حججا معزوفة تهدف في نظره الى الاثبات ان الاتهامات الموجهة ضد اسلام اباد لا اساس لها وان بلاده تلتزم وثائق جنيف روحا ونصا".

وختم شيفاردنادزه "نامل ان يلتزم جميع الموقعين على هذه الاتفاقات بدقة التعهدات الناجمة عنها". وتابعت تاس ان يعقوب خان رد على ذلك بانه "يوافق على طرح السؤال بهذه الطريقة وان بلاده تنوي تنفيذ الاحكام المنصوص عليها في اتفاقات جنيف".

وكان يعقوب خان وصل مساء الثلاثاء الماضي الى موسكو في زيارة الى الاتحاد السوفياتي تستغرق يومين بعد ان مكث اسبوعا في الولايات المتحدة.

ماذا أريد ؟

اعداد: جمانة صالح الحسيني / القدس

١ـ أن اكون مستريحة الضمير والنفس والعقل.

٢ـ احب ان لا اكون مراقبة من احد من العالمين، لان لي ضميرا ونفسا تحاسبني.

٣ـ اريد ان اعتمد في حياتي على نفسي وارفع نفسي بنفسي لست متوسلة ذلك من احد.

٤ـ ماذا اريد ... اريد الحياة التي استنشم منها العزة والكرامة لاحياء الاستبعاد والذل.

٥ـ اريد كل الحياه ... كلها لابعضها.

مناظر مؤذية

١ـ منظر طالبة المترك التي تقضي اوقاتها بين زيارة واستقبال.

٢ـ منظر الطلاب الذين يقضون اوقاتهم في الكزدره اكثر مما يقضونه بين الكتب حتى ولو للاطلاع على صورها.

٣ـ منظر الطالب الذي يحمل كتابا لا تقل صفحاته عن الف صفحه حتى يقول الناس عبقرى "ويفهم".

٤ـ منظر الكتاب المسكين الذي يعاني الإمساك وعدم التهوية على مكتب الطالب "الكحيان".

٥ـ منظرك ايها القارئ ... بلا مؤاخذه ... وانت تنظر الى نفسك في المرآة.

قصة الصيرفي بقية

فوجدت مشايخ من آل ابي رافع، كلهم مقبول القول، جائز الشهادة، فقصصت عليهم الرؤيا واخبرتهم خبرها مع الصيرفي، وإنكاره لما ادعاه أبو رافع!

قالوا: ما كان ابو رافع ليكذب في نوم ولا يقظة!

قربي صاحبك الى السلطان، ونحن نشهد لك عليه!

فلما علم الصيرفي في عزم القوم على الشهادة لها، وعلم أنهم إن شهدوا عليه، لم يبرح حتى يؤديها، قال لهم: إن رأيتم ان تصلحوا بيني وبين هذه المرأة، على ما ترونه فافعلوا.

قالوا: نعم والصلح خير، ونعم الصلح الشطر، فأد إليها مائة دينار من المائتين!

فقال لهم. افعل. ولكن إكتبوا بيني وبينها كتابا يكون وثيقة لي!

قالوا: وكيف تكون هذه الوثيقة؟

قال: تكتبون لي عليها. أنها قبضت مني مائة دينار، صلحا عن المائتي دينار، التي ادعاها أبو رافع علي في نومها، وأنها قد أبرأتني منها، وشرطت على نفسها، أن لا ترى ابا رافع في نومها مرة أخرى، فيدعي علي بغير هذه المائتي دينار، فنجيء بفلان وفلان، يشهدان علي لها.

فلما سمعوا الوثيقة، انتبه القوم لانفسهم، وقالوا: قبحك الله وقبح ما جئت به.

للأحداث وجوه

علي أكبر هاشمي رفسنجاني "سمك القرش" الإيراني في "مصيدة" السلام!

مهندس القرار الايراني الاخير في قبول قرار مجلس الامن ٥٩٨ والقاضي بوقف اطلاق النار بين الجانبين المتحاربين ايران والعراق هو علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الذي يلقبه رجل الشارع الايراني اليوم باسم «كوسيه» اي سمك القرش. فكان هذا النعت هو الاكثر قربا الى شخصية هذا الرجل الذي امتلك القدرة على السباحة في لجة السياسة الايرانية المتضاربة، وليصل الى حدود اقناع الخميني بقبول صيغة «صفقة الشرق العسكري» التي كللها الاعلان الاخير.

ان صعود نجم رفسنجاني هو اختياره التوقيت المناسب لاستعماله كفاءاته في توضيب الصفقات، وهو المعروف بقدراته على التفاوض والحوار.

● ولد علي اكبر هاشمي رفسنجاني في العام ١٩٣٥ في مدينة رفسنجان في الجنوب الشرقي في ايران، ووالده احد اعيان المنطقة المشهورة بزراعة الفستق، ولها اراض واسعة تستثمرها بتلك الزراعة وبيع منتوجها من الفستق في اصفهان الى معمل صناعي يتكلف بتعبئتها تحت اسم جاز «GAZ».

امسك اخوه البكر بزمام امور العائلة وتجارتها بعد وفاة والده. فيما سافر هاشمي وهو في سن السادسة عشرة الى مدينة (قم) حيث التحق بجامعة قم ودارسا العلوم الدينية على يد الخميني.

في العام ١٩٦٣ اعتقل هاشمي للمرة الاولى بعد زيادة نشاطه السياسي المعادي لحكم الشاه وقتذاك. وبعد سفر الخميني الى منفاه الطويل، اعتقل السافاك هاشمي مرة ثانية، وصار القرار في معاقبة الملا الشاب بارساله الى الخدمة العسكرية — وهو امر لا يطال رجال الدين — لكن هاشمي ترك الخدمة بعد ١٨ شهرا، ويقول البعض انه طرد، وكان لهذه الشهور اهمية كبرى في تكريس الجانب العسكري في شخصية هذا السياسي القادم.

استغل هاشمي رفسنجاني الفترات التي كان يقضيها خارج المعتقل في ممارسة اعماله التجارية وبيع العقارات. وعقد الصفقات والتفاوض والمبادلات التجارية بكل انواعها.. واصبح نتيجة لهذا مليونيرا، وواحدا من معدودين في ايران، ومع ان هذا قد جاء نتيجة لسياسة الانفتاح الاقتصادي التي كان يمارسها الشاه الا انها لم تمنع هاشمي من زيادة الغل في داخله ضد الشاه نفسه.

لقد سهل الغنى على الشاب في الترحال والسفر حيث زار الخميني في منفاه «بالنجف» في العراق، وعمل اتصالاته الاولى مع (مجاهدين خلق) المعارضة لحكم الشاه ايضا. وبدا منذ الان رسم شخصيته باعتباره الرجل الاكثر قربا من الخميني، الامر الذي قاده بعد الثورة الايرانية ان يكون نائبا في البرلمان وناطقا رسميا له. ومكنه لاحقا من تصفية وابعاد اغلب خصومه مما ضمن له تاييد العديد من القوى السياسية والعسكرية والامنية داخل ايران، خصوصا «الحرس الثوري»، واستعمل هاشمي سبيلا عشائريا في توكيد حضوره السياسي حين عين اعدادا كبيرة من اقربائه في المراكز الحكومية الحساسة.

وتعرض هاشمي رفسنجاني الى العديد من محاولات الاغتيال التي خرج منها سالما باعجوبة، خاصة الانفجار الرهيب الذي هز مركز «الحزب الجمهوري الاسلامي» والذي حصد اكثر من مئة مسؤول حكومي وحزبي.

وخرج ايضا اكثر قوة بعد فضيحة «ايران غيت»، رغم انكشاف دوره الفاعل في صفقة الاسلحة الامريكية لطهران والتي كادت ان تطيح به.

لقد ضمن هاشمي رفسنجاني الورقة السياسية الاخيرة حينما عينه الخميني قائدا عاما بالنيابة للقوات المسلحة الايرانية، وهو المنصب الذي جعله مشرفا ومسيطرا على لجنة الدفاع الاعلى، وفي محاولة لترميم ما انهد من المعنويات العسكرية اثر الانتصارات التي حققها الجيش العراقي في استعادة جزر مجنون وشبه جزيرة الفاو.

ان النجاح الساحق الذي وصل اليه هاشمي رفسنجاني في دفع الحكومة الايرانية بقبول قرار مجلس الامن دل على صحة القول الذي شاع عنه كونه «الرجل المناسب للمرحلة الاكثر حسما في تاريخ ايران الحديث».

البنك الإسلامي يمنح دولاً إسلامية ١٥٢ مليون دولار قروضاً ومساعدات

جدة — المملكة العربية السعودية — أ.ف.ب — اكد بيان صدر عن البنك الاسلامي للتنمية في جدة مساء امس الاول ان هذا البنك قرر منح قروض ومساعدات قيمتها الاجمالية ١٥٢ مليون دولار الى العديد من الدول الاسلامية.

واضاف البيان ان البنك تبنى خمسة مشاريع قروض قيمتها الاجمالية نحو ٤٩ مليون دولار منها ٦٫٤ مليون لتمويل شق طريق في بوركينا فاسو و٧٫٧١ مليون لتمويل شراء اجهزة معدة لمشروع استثمار للغاز في باكستان.

وحصلت الحكومة التركية على قرض بقيمة ١٠٫٣٧ مليون دولار لمشروع تنظيف خليج ازمير في حين منحت مصر قرضا من عشرة ملايين دولار لتشييد مشاريع صناعية وزراعية غذائية. اما الصومال فكانت حصتها قرضا بقيمة ٤٫٣٥ مليون دولار لبناء تجمع سكاني في مقديشو.

وفي ما يتعلق بالمساعدة التقنية منح البنك الاسلامي للتنمية مساعدة بقيمة ٤٠٥ الاف دولار لغينيا ومساعدة مماثلة لغينيا بيساو لتمويل دراسات حول بناء طريق تربط بين شبكات طرقات البلدين.

من جهة اخرى قرر البنك الاسلامي للتنمية تمويل ١١ صفقة من التجارة الخارجية بين الدول الاعضاء تصل قيمتها الاجمالية الى ١٠٢ مليون دولار. وبين ابرز المستفيدين تركيا التي حصلت على ٢٠ مليون دولار لاستيراد الحديد. والاردن وباكستان اللذين منح ١٥ مليون دولار لكل منهما لاستيراد مواد نفطية واخيرا المغرب مع ١١ مليون دولار لاستيراد النفط الخام.

كذلك حصلت باكستان على ١٢ مليون دولار لاستيراد زيت النخيل. اما الجزائر فمنحت ثلاثة قروض قيمة كل واحد منها نحو خمسة ملايين دولار من اجل استيراد القطن والالمنيوم والنحاس ومواد كيميائية.

اخيرا منحت بنغلادش ثمانية ملايين دولار لاستيراد الفوسفات وتونس اربعة ملايين لاستيراد الكبريت والعراق مليونين لاستيراد الغاز.

وكرس البنك الاسلامي ١٫٦٧ مليون دولار لمساعدة المجموعات الاسلامية في كل من الهند وملاوي وكينيا وجنوب افريقيا.

ويذكر ان البنك الاسلامي تاسس في العام ١٩٨٣ ومقره جدة. ويضم البنك ٤٣ بلدا اسلاميا. وحسب البيان الذي اذيع امس الاول فان قيمة التزاماته المالية منذ آب ١٩٨٧ بلغت ٨٢٢٫٤٢٥ مليون دولار.

ألمانيا الغربية تمنح سوريا قرضين لتمويل مشاريع انمائية

دمشق — أ.ف.ب — نقلت وكالة الانباء السورية ان المانيا الغربية ستمنح سوريا قرضين قيمتهما الاجمالية ١٤٦٫٢ مليون مارك الماني نحو ٨٢٫٣ مليون دولار لتمويل مشاريع انمائية في مجالي الطاقة الكهربائية والصناعة.

واضافت الوكالة انه تم توقيع اتفاق في هذا الصدد امس الاول بين وزير التخطيط السوري صباح بقجه جي والقائم بالاعمال في السفارة الالمانية الغربية كلاوس اختنباخ.

وسيخصص القرض الاول وقيمته ١٢٦٫٢ مليون مارك الماني لتمويل اقامة ثلاث توربينات قدرة الواحدة ٣٠ ميغاوات لانتاج الطاقة الكهربائية بواسطة غاز حقل التيم قرب دير الزور شمال شرق البلاد. اما القرض الثاني الذي يبلغ نحو ٢٠ مليون مارك الماني فسيستخدم لشراء مواد اولية وقطع غيار وتجهيزات للمصانع ولمشاريع انمائية مختلفة حسب الوكالة.

ويذكر ان المانيا الغربية تمنح سوريا قروضا بشكل منتظم بعد ان قررت في تموز ١٩٨٧ استئناف مساعدتها المالية التي علقتها لمدة سبعة اشهر اثر اتهام دمشق بدعم الارهاب الدولي. وقررت في نيسان الماضي خلال زيارة وزير التعاون الاقتصادي هانس كلاين الى دمشق منح سوريا مساعدة بقيمة ٣٠ مليون دولار. كذلك حصلت دمشق في نهاية حزيران الماضي من المانيا الغربية على قرض اقل قيمة ٨٫١ مليون دولار.

اغتيال شخصية سياسية من السيخ في البنجاب

نيودلهي — أ.ف.ب — ذكرت وكالة برس ترست الهندية امس الاول ان انفصاليين من السيخ قتلوا مساء الثلاثاء الماضي في البنجاب شمال الهند مسؤولا سياسيا كبيرا من السيخ هو ارجون سينغ ٧٢ عاما من الحزب الموحد "اكالي دال".

وافادت ان ثلاثة ناشطين من السيخ مسلحين ببنادق اك/٤٧ من صنع صيني قتلوا ارجون سينغ الذي هو ايضا عضو مؤثر في لجنة مكلفة ادارة معابد السيخ بينها المعبد الذهبي في امريتسار في قرية سرحالي خورد في مقاطعة امريتسار.

ولم توضح الوكالة اسباب مقتل سينغ الذي هو على قائمة بمجموعة من الاشخاص اعلن الناشطون السيخ نيتهم في قتلهم لمساعدتهم في اعمال ترميم حكومية للمعبد الذهبي الذي اصيب باضرار جسيمة بعد هجوم عليه من قبل الجيش الهندي في حزيران ١٩٨٤.

القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١٨٥) البقرة — صدق الله العظيم

الشيخ خلاف يكتب عن الأصل السادس من أصول الفقه:

المصلحة المرسلة

الشيخ عبد الوهاب خلاف

١ـ تعريفها: المصلحة المرسلة اي المطلقة، في اصطلاح الاصوليين: المصلحة التي لم يشرع الشارع حكما لتحقيقها، ولم يدل دليل شرعي على اعتبارها او الغائها، وسميت مطلقة لانها لم تقيد بدليل اعتبار او دليل الغاء. ومثالها المصلحة التي شرع لاجلها الصحابة اتخاذ السجون، او ضرب النقود، او ابقاء الارض الزراعية التي فتحوها في ايدي اهليها ووضع الخراج عليها، او غير هذا من المصالح التي اقتضتها الضرورات، او الحاجات او التحسينات ولم تشرع احكام لها، ولم يشهد شاهد شرعي باعتبارها او الغائها.

وتوضيح هذا التعريف ان تشريع الاحكام ما قصد به الا تحقيق مصالح الناس، اي جلب نفع لهم اودفع ضرر او رفع حرج عنهم. وأن مصالح الناس لا تنحصر جزئياتها، ولا تتناهى افرادها انها تتجدد بتجدد احوال الناس وتتطور باختلاف البيئات. وتشريع الحكم قد يجلب نفعا في زمن وضررا في آخر، وفي الزمن الواحد قد يجلب الحكم نفعا في بيئة ويجلب ضررا في بيئة اخرى.

فالمصالح التي شرع الشارع احكاما لتحقيقها، ودل على اعتبارها عللا لما شرعه، تسمى في اصطلاح الاصوليين: المصالح المعتبرة من الشارع، مثل حفظ حياة الناس، شرع الشارع له ايجاب القصاص من القاتل العامد. وحفظ ما لهم الذي شرع له حد القاذف والزاني والزانية. فكل من القتل العمد، والسرقة، والقذف، والزنا، وصف مناسب اي ان تشريع الحكم بناء عليه يحقق مصلحة، وهو معتبر من الشارع لأن الشارع بنى الحكم عليه، وهذا المناسب المعتبر من الشارع اما مناسب مؤثر، واما مناسب ملائم، على حسب نوع اعتبار الشارع له. ولا خلاف في التشريع بناء عليه كما قدمنا.

واما المصالح التي اقتضتها البيئات والطوارىء بعد انقطاع الوحي، ولم يشرع الشارع احكاما لتحقيقها، ولم يقم دليل منه على اعتبارها او إلغائها، فهذه تسمى المناسب المرسل او بعبارة اخرى، المصلحة المرسلة مثل المصلحة التي اقتضت ان الزواج الذي لا يثبت بوثيقة رسمية لا تسمع الدعوى به عند الانكار، ومثل المصلحة التي اقتضت ان عقد البيع الذي لا يسجل لا ينقل الملكية، فهذه كلها مصالح لم يشرع الشارع احكاما لها، ولم يدل دليل منه على اعتبارها او الغائها، فهي مصالح مرسلة.

٢ـ ادلة من يحتجون بها ـ ذهب جمهور علماء المسلمين الى ان المصلحة المرسلة حجة شرعية يبنى عليها تشريع الاحكام، وان الواقعة التي لا حكم فيها بنص او اجماع اوقياس او استحسان، يشرع فيها الحكم الذي تقتضيه المصلحة المطلقة ولا يتوقف تشريع الحكم بناء على هذه المصلحة على وجود شاهد من الشرع باعتبارها.

ودليلهم على هذا امران: اولهما ان مصالح الناس تتجدد ولا تتناهى، فلو لم تشرع الاحكام لما يتجدد من مصالح الناس، ولما يقتضيه تطورهم واقتصر التشريع على المصالح التي اعتبرها الشارع فقط لعطلت كثير من مصالح الناس في مختلف الازمنة والامكنة، ووقف التشريع عن مسايرة تطورات الناس ومصالحهم، وهذا لا يتفق وما قصد بالتشريع من تحقيق مصالح الناس.

وثانيهما: ان من استقرأ تشريع الصحابة والتابعين والائمة المجتهدين، يتبين انهم شرعوا احكاما كثيرة لتحقيق مطلق المصلحة، لا لقيام شاهد باعتبارها. فأبو بكر جمع الصحف المفرقة التي كانت مدونا فيها القرآن، وحارب مانعي الزكاة. واستخلف عمر بن الخطاب. وعمر امضى الطلاق ثلاثا بكلمة واحدة، ومنع سهم المؤلفة قلوبهم من الصدقات، ووضع الخراج ودون الدواوين، واتخذ السجون، ووقف تنفيذ حد السرقة في عام المجاعة، وعثمان جمع المسلمين على مصحف واحد ونشره وحرق ما عداه، وورث زوجة من طلق زوجته للفرار من ارثها. وعلي حرق الغلاة من الشيعة الروافض. والحنفية حجروا على المفتي الماجن والطبيب الجاهل والمكاري المفلس. والمالكية اباحوا حبس المتهم وتعزيره توصلا الى اقراره. والشافعية اوجبوا القصاص من الجماعة اذا قتلوا الواحد. وجميع هذه المصالح التي قصدها بما شرعوه من الاحكام هي مصالح مرسلة، وقد شرعوا بناء عليها لأنها مصلحة، ولأنها لا دليل من الشارع على الغائها، وما وقفوا عن التشريع لمصالحة حتى يشهد شاهد شرعي باعتبارها، ولهذا قال القرافي: «ان الصحابة عملوا امورا لمطلق المصلحة لا لتقدم شاهد بالاعتبار». وقال ابن عقيل: «السياسة كل فعل تكون معه الناس اقرب الى الصلاح، وابعد عن الفساد وان لم يضعه الرسول، ولا نزل به وحي». ومن قال: «لا سياسة الا بما نطق به الشرع فقد غلط وغلّط الصحابة في شريعتهم».

٣ـ شروط الاحتجاج بها: من يحتجون بالمصلحة المرسلة احتاطوا للاحتجاج بها حتى لا تكون بابا للتشريع بالهوى والتشهي، ولهذا اشترطوا في المصلحة المرسلة التي يبنى عليها التشريع شروطا ثلاثة.

اولها ـ ان تكون مصلحة حقيقية وليست مصلحة وهمية والمراد بهذا ان يتحقق من ان تشريع الحكم في الواقعة يجلب نفعا او يدفع ضررا. واما مجرد توهم ان التشريع يجلب نفعا، من غير موازنة بين ما يجلبه من ضرر فهذا بناء على مصلحة وهمية. ومثال هذه المصلحة التي تتوهم في سلب الزوج حق تطليق زوجته، وجعل حق التطليق للقاضي فقط في جميع الحالات.

ثانيها ـ ان تكون مصلحة عامة وليست مصلحة شخصية. والمراد بهذا ان يتحقق من ان تشريع الحكم في الواقعة يجلب نفعا لأكبر عدد من الناس، او يدفع ضررا عنهم وليس لمصلحة فرد او افراد قلائل منهم. فلا يشرع الحكم لأنه يحقق مصلحة خاصة بأمير او عظيم، بصرف النظر عن جمهور الناس ومصالحهم. فلا بد ان تكون لمنفعة جمهور الناس.

ثالثها ـ ان لا يعارض التشريع لهذه المصلحة حكما او مبدأ ثبت بالنص او بالاجماع. فلا يصح اعتبار المصلحة التي تقتضي مساواة الابن والبنت في الارث، لأن هذه مصلحة ملغاة لمعارضتها نص القرآن، ولهذا كانت فتوى يحيى ابن يحيى الليثي المالكي فقيه الاندلس، وتلميذ الامام مالك بن انس خاطئة، وتلك ان احد ملوك الاندلس افطر عمدا في رمضان، فأفتاه الامام يحيى بأنه لا كفارة لافطاره الا ان يصوم شهرين متتابعين، وبنى فتواه على ان المصلحة تقتضي هذا، اذ ان المقصود من الكفارة زجر المذنب وردعه حتى لا يعود الى مثل ذنبه، ولا يردع هذا الملك الا هذا. فأما اعتاقه رقبة فهذا يسير عليه ولا ردع فيه. فهذه الفتوى بنيت على مصلحة ولكنها تعارض نصا، لأن النص صريح في ان كفارة من افطر في رمضان عمدا اعتاق رقبة، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين، فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا، بلا تفريق بين ملك يفطر وفقير يفطر. فالمصلحة التي اعتبرها المفتي لالزام الملك بالتكفير بصيام شهرين خاصة مصلحة ليست مرسلة بل هي ملغاة.

ومن هذا يتبين ان المصلحة، وبعبارة اخرى الوصف المناسب اذا دل شاهد شرعي على اعتباره بنوع من انواع الاعتبار، فهو المناسب المعتبر من الشارع، وهو اما المناسب المؤثر او المناسب الملائم. واذا دل شاهد شرعي على الغاء اعتباره فهو المناسب الملغي. واذا لم يدل شاهد شرعي على اعتباره ولا على الغائه فهو المناسب المرسل وبعبارة اخرى المصلحة المرسلة.

اظهر شبه من لا يحتجون بها ـ ذهب بعض علماء المسلمين الى ان المصلحة المرسلة التي لم يشهد شاهد شرعي باعتبارها ولا بالغائها لا يبنى عليها تشريع.

ودليلهم امران: الاول، ان الشريعة راعت كل مصالح الناس بنصوصها وبما ارشدت اليه من القياس، والشارع لم يترك الناس سدى، ولم يهمل اية مصلحة من غير ارشاد الى التشريع لها، فلا مصلحة الا ولها شاهد من الشارع باعتبارها، والمصلحة التي لا شاهد من الشارع باعتبارها ليست في الحقيقة مصلحة، وما هي الا مصلحة وهمية ولا يصح بناء التشريع عليها.

والثاني: ان التشريع بناء على مطلق المصلحة فيه فتح باب لاهواء ذوي الاهواء، من الولاة والامراء ورجال الافتاء، فبعض هؤلاء قد يغلب عليهم الهوى والغرض فيتخيلون المفاسد مصالح، والمصالح امورا تقديرية تختلف باختلاف الاراء والبيئات. ففتح باب التشريع لمطلق المصلحة فتح باب الشر.

والظاهر لي: هو ترجيح بناء التشريع على المصلحة المرسلة، لأنه اذا لم يفتح هذا الباب جمد التشريع الاسلامي، ووقف عن مسايرة الازمان والبيئات. ومن قال: ان كل جزئية من جزئيات مصالح الناس، في اي زمن وفي اي بيئة قد راعاها الشارع، وشرع بنصوصه ومبادئه العامة ما يشهد لها ويلائمها، فقوله لا يؤيده الواقع، فانه مما لا ريب فيه ان بعض المصالح التي تجد لا يظهر شاهد شرعي على اعتبارها ذاتها.

ومن خاف من العبث والظلم واتباع الهوى باسم المصلحة المطلقة، يدفع خوفه بأن المصلحة المطلقة لا يبنى عليها تشريع الا اذا توافرت فيها الشروط الثلاثة التي بيناها، وهي ان تكون مصلحة عامة حقيقية لا تخالف نصا شرعيا ولا مبدأ شرعيا.

قال ابن القيم: «من المسلمين من فرطوا في رعاية المصلحة المرسلة، فجعلوا الشريعة قاصرة، لا تقوم بمصالح العباد محتاجة الى غيرها، وسدوا على انفسهم طرقا صحيحة من طرق الحق والعدل. ومنهم من افرطوا فسوغوا ما ينافي شرع الله واحدثوا شرا طويلا وفسادا عريضا.

دعاء اليوم

اللهم لك الحمد أنت قيوم السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق.

مساجد لها تاريخ

الجامع الأزهر.. أشهر جوامع القاهرة

الجامع الازهر.. اشهر جوامع القاهرة.. انشاه جوهر الصقلي ليكون مسجدا جامعا للقاهرة اسوة بجامع عمرو بن العاص بالفسطاط.. والجامع الطولوني بالقطائع.

عن الجامع الازهر يقول لـ «الشرق الاوسط» الاثري احمد الزيات.. لقد انشىء الجامع عام ٣٥٩هـ/ ٩٧٠م في عهد الخليفة الفاطمي المعز لدين الله.. ويعد اقدم جامعة اسلامية منذ القي به اول درس عام ٣٦٤هـ/ ٩٧٥م وقد تلقى فيه العلوم على مدى اعوامه الالف جمهور غفير من جلة الائمة والعلماء والقضاء والمؤرخين وكبار رجال الدولة من المسلمين من جميع انحاء العالم الاسلامي.

واقيمت اول جمعة بالجامع الازهر في ٧ رمضان عام ٣٦١هـ/ ٩٧٢م وعرف بجامع القاهرة.

وعندما صمم الجامع كان مسقطه الافقي مكونا من ثلاثة ايوانات حول الصحن، الشرقي منها مكون من خمسة اروقة، وبكل من الجانبين القبلي والبحري ثلاثة اروقة.

وباعلى الجدران شبابيك جصية مفرغة باشكال هندسية تتخللها مضاهيات مزخرفة احيطت بافريز مكتوب فيه بالخط الكوفي المزخرف آيات من القرآن.

ولواجهة الجامع الغربية باب كبير يعرف «بباب المزينين» وقد انشأه الامير عبد الرحمن كتخدا عام ١١٦٧م/ ١٧٥٢م ويؤدي الى المدرسة الطيبرسية

التي اسسها الامير طيبرسي العلائي وخلفها الرواق العباسي الذي انشأه الخديوي عباس حلمي الثاني، وعلى اليسار توجد المدرسة الاقبغاوية التي اسسها الامير اقبغا والتي تشغلها حاليا مكتبة الازهر منذ عام ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م.

ويلي ذلك باب انشأه السلطان قايتباي ويؤدي هذا الباب الى صحن الجامع المكشوف الذي يحيط به اربعة اروقة ذوات عقود محملة على اعمدة رخامية ويتوسط البائكة قبة صغيرة محلاة بزخارف جصية انشأها الخليفة الحافظ لدين الله، والى شرقها بيت الصلاة وبه المحراب القديم للجامع الذي يرجع الى العهد الفاطمي.

وفي عام ١١٦٧هـ الحق الامير عبد الرحمن كتخدا بالمحراب الفاطمي القديم ايوانا كبيرا وبنى به محرابا جديدا وبوابة سميت «بباب الصعايدة» وبوابة اخرى سميت «باب الشربة» وكذلك مأذنة اخرى في الجهة البحرية.

اما في عهد السلطان الملك الاشرف برسباي أنشأ الامير القنقباني مدرسته المعروفة بالجوهرية علم ١٤٤٠م لتعليم المذهب الحنفي.

وعن قصة انشاء المسجد يقول الاثري احمد الزيات.. قدم جوهر الصقلي الى مصر فاتحا لها في ١٧ شعبان عام ٣٥٨هـ وفي يوم الجمعة ٢٠ شعبان من هذه السنة توجه الى الجامع العتيق.. جامع عمرو بالفسطاط لاداء فريضة الجمعة.. وكان خطيبه يومئذ هبة الله بن احمد، فخطب خطبة بليغة ختمها بالدعاء للمعز لدين الله الفاطمي.. ثم انشأ جوهر القصر الكبير واعده لنزول المعز الذي عهد الى قائده جوهر بفتح مصر وعندما تم له فتحها كتب اليه يبشره ويستدعيه اليها وقدم الى مصر في ٧ رمضان عام ٣٦٢هـ واتخذها مقرا لخلافته وبقي بها الى ان توفي سنة ٣٦٥هـ وكان عاقلا حازما اديبا.

واثناء بناء القصر شرع جوهر الصقلي في بناء الجامع ليصلي فيه الخليفة وليكون مسجدا جامعا للقاهرة اسوة بجامع عمرو بن العاص بالفسطاط والجامع الطولوني بالقطائع واعده ليكون معهدا لفئة معينة من الطلاب لتعليم الفقه والشريعة.

والقائد جوهر.. هو ابو الحسن جوهر بن عبد الله المعروف بالكاتب الصقلي عهد اليه المعز لدين الله بفتح مصر على رأس جيش كبير فتم له فتحها دون عناء كبير واقام بها متوليا ادارة شؤونها وتحصيل اموالها الى ان عزله المعز في سنة ٣٦٤هـ وفي خلافة ابنه العزيز بالله عهد الى جوهر بقيادة الجيش الى دمشق عام ٣٦٥هـ ثم استبقاه في خدمته الى ان توفي عام ٣٨١هـ وكان اديبا حسن السيرة.

قصة الصيرفي

كان أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وآل أبي رافع من فضلاء اهل المدينة وخيارهم، مع بله فيهم وعي شديد. فمن ذلك:

ان امرأة أبي رافع رأته في نومها بعد موته، فقال لها: اتعرفين فلانا الصيرفي؟

قالت له: نعم.

قال: فإن لي عليه مائتي دينار.

فلما انتبهت غدت إلى الصيرفي، فأخبرته الخبر، وسألته عن المائتي دينار.

فقال: رحم الله أبا رافع، والله ما جرت بيني وبينه معاملة قط!

فأقبلت الى مسجد المدينة،

البقيه «ص ٤»

«نظام الإسلام»

بقلم: عيسى أبوزيد

الاسلام عقيدة ونظم، اما العقيدة فهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الاخر، وبالقضاء والقدر خيرهما وشرهما من الله تعالى. ومبنى العقيدة العقل فيما يدركه كالايمان بالله ونبوة محمد عليه السلام وبالقرآن الكريم ومبنى الاسلام للعقيدة في المغيبات فيما لا يدركه العقل كيوم القيامة والملائكة والجنة والنار، وهو التسليم بأن يكون مصدرها ثابتا بالعقل وهو القرآن الكريم او الحديث المتواتر والعقل مناط التكليف.

اما النظم: فهي الاحكام الشرعية التي تنظم شؤون الانسان تناولها الاسلام بشكل عام حيث ترك التفصيلات تستنبط من هذه المعاني العامة حين اجراء التطبيقات حيث جاء القرآن الكريم والسنة النبوية يتضمنان خطوطا عريضة لمعالجة شؤون الانسان وترك للمجتهدين ان يستنبطوا من هذه المعاني العامة الاحكام الجزئية للمشاكل التي تحدث على مر العصور واختلاف الامكنة، حيث ان للاسلام طريقة واحدة في معالجة المشاكل فهو يدعو المجتهد لان يدرس المشكلة الحادثة حتى يفهمها ويدرس النصوص الشرعية المتعلقة بهذه المشكلة ثم يستنبط حل هذه المشكلة من النصوص فحين يدرس المشكلة يدرسها بانها مشكلة انسانية ليس غير، لا باعتبارها مشكلة اقتصادية او اجتماعية او مشكلة حكم او غير ذلك، بل باعتبارها مسألة تحتاج الى حكم شرعي حتى يعرف حكم الله فيها.

فالدين الاسلامي المنزل على سيدنا محمد عليه السلام جاء لينظم علاقة الانسان بخالقه فاشتمل على العقائد والعبادات، وعلاقته بنفسه فاشتمل على المطعومات والمليوسات والاخلاق، وعلاقته بغيره مع بني الانسان، فاشتمل على المعاملات والعقوبات، فالاسلام مبدأ لشؤون الحياة جميعا ليس دينا لا صوتيا ولا يتصل بالكهنوتية بسبب وانه ليقضي على الاوتوقراطية الدينية (الاستبداد الديني) - فلا يوجد في الاسلام جماعة تسمى رجال دين وجماعة تسمى رجال دنيا بل جميع من يعتنقون الاسلام يسمون مسلمين وكلهم امام الدين سواء. فلا يوجد رجال روحيون ورجال زمنيون، والناحية الروحية هي كون الاشياء مخلوقة لخالق ومدبرة بأمره وهي النظرة العميقة لكون والانسان والحياة وما حولها وما يتعلق بها، والاستدلال بذلك يرى الانسان النقص والعجز والاحتياج وان الانسان في الحياة الدنيا لا بد له من نظام ينظم غرائزه وحاجاته العضوية ولا يتأتى من الانسان لعجزه وعلام احاطته ولان فهمه هذا عرضة للتفاوت والاختلاف والتناقض ما ينتج عنه النظام المتناقض المؤدي لشقاء الانسان.

فادراك الناحية الروحية هي ان توجد الروح عند القيام بالاعمال ولا بد ان يكون تنظيم الانسان اعماله في الحياة وفق اوامر الله ونواهيه لكسب غاية الغايات وهي نيل رضوان الله عز وجل ولا بد من مزج المادة بالروح وهي فلسفة الاسلام القائمة. اذ ان الروح هي ادراك الانسان صلته بالله، فالعمل مادة وادراك الصلة بالله حين القيام به هو الروح فصار تيسير العمل بأوامر الله ونواهيه بناء على ادراك الصلة هو مزج المادة بالروح، فالناحية الروحية تعني كون الاشياء مخلوقة لخالق خلقها وان الروح ادراك الصلة بها، فهذه هي النظرة العميقة المستنيرة الى الكون والانسان والحياة التي ادت لنتائج صادقة.

وقد نظرت بعض الاديان الى ان الكون فيه المحسوس والمغيب، والانسان فيه السمو الروحي والنزعة الجسدية والحياة فيها الناحية المادية والروحية، وان المحسوس يتعارض مع المغيب وان السمو الروحي لا يلتقي مع النزعة الجسدية، وان المادة منفصلة عن الروح وان التعارض اساسي في طبيعتها ولا يمكن امتزاجهما وترجيح احداهما في الميزان فيه تخفيض لوزن الاخرى ولهذا كان على مريد الاخرة ان يرجح الناحية الروحية. من هذا المنطلق قامت في المسيحية سلطتان السلطة الروحية والسلطة الزمنية (اعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله). وعلى هذا الاساس قامت الحضارة الغربية بفصل الدين عن الحياة وهي الفكرة الرئيسية القائمة على النفعية عند الغربيين.

وغرائز لا بد من اشباعها كغريزة التدين وهي الاحتياج الى الخالق المدبر الناشيء عن العجز الطبيعي في تكوين الانسان. فغريزة النوع اذ اشبعت بنظام الزواج حسب احكام الله كان الزواج موهبا للطمأنينة فلا بد من مراعاة الناحية الروحية في الاعمال تنتيسيرها وفق اوامر الله ونواهيه.

فقتل المسلم الكافر في الحرب يعتبر جهادا يثاب عليه لانه سير وفق احكام الاسلام، وقتل المسلم نفسا معصومة (مسلم او ذمي) بغير حق يعتبر جريمة يعاقب عليها لانه مخالف لاوامر الله، وكلا العملين شيء واحد هو القتل صادر عن الانسان، فالقتل عبارة حين يسير بالروح وجريمة حين لا يسير بالروح. فمزج المادة بالروح امر واجب على المسلمين ولهذا يجب ان يقضي على كل ما يمثل الناحية الروحية منفصلة عن الناحية المادية، فالاسلام دين منه الدولة، خلق وتشريع حكم وقضاء، مسجد وسيف، عقيدة وعبادة، نظام لعمل مكذا فهم المسلمون الاسلام فذاقوا حلاوة الايمان وراحة الضمير والاطمئنان فعاشوا سعداء وماتوا وهم كرماء.

النساء المحاربات في العالم الاسلامي

كان نساء العرب في كل عصر يخرجن مع الرجال في الميدان لاعمال الرحمة بالجرحى وتطبيبهم وتغذيتهم وسقايتهم وسحبهم إلى الخطوط الخلفية، وكذلك حمل السلاح لمن فقده ولاثارة الحماس. وفي ذلك جرأة إذ يتطلب ان تشق المرأة خط القتال دون خوف. وكن ايضا لا يقتصرن على هذه المشاركة السلمية والمعنوية وإنما خضن المعركة فحاربن كاكثر الرجال شجاعة ودراية.

وقد اعادت النساء العربيات الفلسطينيات عهد جداتهن، فخرجن إلى «ميدان التصدي» وقذفن بالحجارة ولو اوتين سلاحا لصوبنه نحو المغتصبين. فان هذه المرأة تخرج اليوم وهي مدركة بأن خروجها اعظم واجب لدفع العدوان ومن ثم رد كرامة الدين والكيان والشرف المعتدى عليهم.

بقلم: أ.د. محمد عبد الوهاب ـ الرياض

وشاهد العالم اجمع على شاشات التلفزيون النساء والبنات العربيات الفلسطينيات وهن يتصدين للجنود من الرجال الاسرائيليين، فيضربوهن بالعصي والبنادق ويجرونهن على الارض.. فيكشف عن بعض اجسادهن فتنتهن كرامتهن.. إلى المخافر الاسرائيلية لمعاقبتهن، فما زادهن ذلك إلا اصرارا واستمرارا في مهاجمة اليهود يوما بعد يوم.

وقامت مظاهرات نسائية عارمة في القدس والناصرة وهضبة الجولان المحتلة ومدينة جبل النار ونابلس ورام الله وقطاع غزة والخليل واشتبكن مع العدو، فهذا شرف لهن واي شرف بين النساء في العالم.. وإن كان الجنود الرجال الاسرائيليون يكلن لهن الضرب والايذاء والاهانة دون رادع أو ضمير انساني حي.

ونذكر مثلا مما جاءت به المصادر الصحفية ان الجنود الاسرائيليين حينما يدخلون مخيم رفح في قطاع غزة بسياراتهم المصفحة، يتصدى لهم الفلسطينيون (٥٠,٠٠٠ نسمة)، ويصيحة «الله اكبر» يجتمع الآلاف في لمح البصر للتظاهر ضدهم.. وكما تعمل كل الامهات اخذت «نعيمة اليازوري» بمناداة ابنائها وبناتها لكي تذهب بهم إلى مجبهة التصدي، تاركة زوجها المريض بالقلب داخل البيت.. ويطلق الدخلاء الغازات المسيلة للدموع والطلقات المطاطية والرصاص على الفلسطينيين وكان باسل اليازوري، وهو طالب جامعة، وأمه من هؤلاء الذين يطاردهم الجنود الاسرائيليون بالبنادق، فما أن ظهر باسل أمام أحد الاسرائيليين حتى أطلق عليه النار، وما أن هرعت أمه إليه حتى وجدته طريحا على الارض غارقا في دمه حيث مات شهيدا. وأمه البطلة المحاربة المجاهدة المكافحة نعيمة اليازوري وهي التي انجبت عشرة إبناء واربع بنات قالت للصحفيين بأنها ستضحي بجميع ابنائها وبناتها من أجل الوطن فلسطين ولنيل الحرية ولكي لا يعيش الاحفاد كما عاش الابناء.. فلعل نسب نعيمة اليازوري يرجع إلى خولة بنت الأزور! وهي محاربة عربية.

ويذكر تاريخ الحروب الاسلامية أن المرأة في الجاهلية لم تكن تخرج للحرب إلا بدافع الحقد.. وقد استمر ذلك في الاسلام أيضا، إذ أوعزت هند بنت عتبة زوجة أبي سفيان إلى تابع لها أن يقتل حمزة عم الرسول فقتله بحربته. فأسرعت هند إلى جثة حمزة وبقرت بطنه وأخذت تلوك كبده بأسنانها، ثم اندفعت نساء قريش الجاهليات يمثلن بالقتلى مثلها، يجدعن الأنوف والآذان. وتلك عادة مستمدة من الجاهلية قبل الاسلام.

اما النساء المسلمات فخرجن لدور آخر. فكان رسول الله يصحب معه إحدى نسائه. وكان إذا غزا أقرع بينهن، فأيهن خرج سهمها خرجت معه. فخرجت عائشة غزوة المصطلق، ولم سلمة وميمونة غزوة الفتح، وأم سلمة وزينب حرب الطائف، وفاطمة بنت محمد خرجت مع أبيها غزوة أحد، وعلمت بما أصاب أباها من جراح، فأسرعت إليه وضمدت جراحه حتى التأمت.

وكانت عائشة أم المؤمنين تحمل القرب في غزوة أحد وتسقي وتساعدها أم سليم زوجة أبي طليحة زيد بن سهل ولم أنس بن مالك. وقال أنس رضي الله عنه: «.. ولما قدم يوم أحد، انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وأم سليم وانهما لمشمرتان، ارى خدم سوقهما (خلاخل السيقان)، تنقلان القرب على متونهما، ثم تفرغان في افواه القوم، ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها في أفواه القوم».

وفي غزوة الاحزاب رأت صفية بنت عبد المطلب يهوديا يطيف بالحصن يريد الاعتداء على النساء بعد خروج الرجال للقتال، وكان اليهود في عداء مع المسلمين، فأخذت عمودا ونزلت من الحصن وضربته فقتلته.

وروي ان رسول الله قدر لأمية بنت قيس الغفارية دورها في غزوة خيبر فأعطاها قلادة ظلت تزين بها صدرها طيلة حياتها فلما ماتت دفنت معها عملا بوصيتها.

ووجدنا نساء عربيات تشتد مع الحرب وتحمى مع حماها وتلتهب حماسا أقوى من كثير من الرجال فتستل السيف فتحارب في المعركة. وممن فعلن ذلك صفية بنت عبد المطلب وأم نسيبة بنت كعب في غزوة أحد. فتركت الماء الذي كانت تحمله وحملت السيف وحاربت حتى أصيبت. وكذلك فعلت خولة بنت الأزور التي حاربت كفارس ملثم.

خرجت نسيبة بنت كعب وهي من أهل يثرب في أحد، وقامت بالسقاية، فسمعت ابن قميئة يقول: «دلوني على محمد، فلا نجوت إن نجا». فتركت السقاية وهجمت عليه فضربها بسيفه على عاتقها. وقالت في ذلك: «اعترضته لأمنعه عنه صلى الله عليه وسلم، وأنا ومصعب بن عمير، فضربني هذه الضربة، ولكني ضربته على ذلك ثلاث ضربات. وكان عليه درعان فلم تؤثر فيه ضرباتي». وقال رسول الله: «ما التفت يمينا ولا شمالا إلا وأنا أراها تقاتل دوني».

وبينما نسيبة تقاتل هاجمها محاربون من قريش، وراءهم رسول الله، ولم يكن معها ترس، فأمر رجلا من رجاله أن يقدم لها ترسه، وقال له «اعط ترسك إلى من تقاتل». فأخذته وكانت تترس به رسول الله دونها. ولحمها فارس قرشي فهاجمها وضربها فاحتمت بالترس فلم تصب ثم هاجمته وهو يهم بالهرب فضربت عنق فرسه فوقع على ظهره، فصاح رسول الله لابنها «يا ابن أم عمارة.. أمك.. أمك»، فلحق بدمه وأجهزا على الفارس معا.

ثم أخذا يقاتلان، هي وابنها، إلى أن ضرب عدو ابنها فذهبت وضمدته وقالت له: «انهض فباشر القتال»، وسمعها رسول الله فنظر دهشا إليها وقال: «من يطيق ما تطيعين يا أم عمارة!». ثم أشار إلى رجل وقال: «هذا ضارب ابنك». فاعترضته وضربت ساقه فوقع فقتلته فقال لها الرسول: «الحمد لله. أقر عينيك من عدوك وأراك ثأرك بعينيك». ولم تقعد عن الحرب حتى أدمتها الجراح.

وبعث الرسول بابنها حبيب إلى مسيلمة الكذاب، فطلب منه أن يرتد عن الاسلام فأبى فقطعه إربا إربا. وخرجت نسيبة مع جيش ابي بكر إلى اليمامة وهي في الستين ومعها ابنها عبد الله. ولما اشتد القتال وانهزم المسلمون أول الأمر وفر منهم كثيرون ظلت تحارب بسيفها، وزحفت مع خالد وأدرك جند مسيلمة جهدها وبسالتها وهاجموها وقطعوا يدها ولكنها ظلت تسير حتى مسيلمة الكذاب قاتل ابنها. فهز قاتل حمزة حربته ـ وكان قد أسلم بعد أحد وحضر اليمامة ـ ثم دفعها فقتلت مسيلمة، فشهدت نسيبة مصرع قاتل ابنها والثأر منه. ثم عادت بعد اليمامة إلى بيتها حيث ماتت عن نفس مطمئنة بكفاحها وحربها

ولنقدم مثلا ثانيا وهي: خولة بنت الأزور ـ ولعل نعيمة اليازوري من نسلها كما ذكرنا ـ قتل ابو خولة دفاعا عن الرسول وبين يديه وقتل أخوها في حرب اليمامة. فذهبت خولة لأداء دورها في الجهاد في أجنادين. فتبين خالد فارسا ملثما لا يبين منه سوى عينيه. وروى الواقدي في فتوح الشام ان هذا الفارس المعجب كان يقذف بنفسه في المعمعة ولا يلوي على ما وراءه. فتساءل ومن معه. «من هذا الفارس؟ وأيم الله إنه لفارس!» وسار الفارس ورجاله إلى جند الروم فحمل عليهم ولطعن وفي سرعة المدرب على القتال قتل كثيرا منهم!

ثم اندفع الفارس عائدا إلى فرسان العرب، وكان كلما هاجمه فارس من العدو مال اليه وضربه برمحه في صدره، ولما قدم إلى المسلمين احاطوا به وناشده خالد أن يكشف عن نفسه. فقالت: «انا خولة بنت الأزور كنت مع بنات قومي، فأتاني أن بأن اخي أسير، فركبت وفعلت ما رأيت»!

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرويش

القارىء ع. ا. يقول انه تقدم لخطبة فتاة من اسرة بسيطة في السنة النهائية باحدى الكليات، وتم الاتفاق على ان يتم العقد في صيف ١٩٨٨ بعد تخرجها. وقبل ان يسافر الى القطر الذي يعمل به. صارحته الفتاة بانها كانت عرضة للاعتداء من ابيها منذ كانت في الثانية عشرة من عمرها، حيث افهمها ان ذلك بعض حقه عليها. فلما وعت سوء ما وقع. تشاجرت مع الأب الذي فر الى وطنه بعد انكشاف امره. وقد قصت عليه ذلك ليكون على بينة من شأنها فإما ان يمضي في عقد الزواج وإما ان يكتم امرها ويتركها وشأنها. وهو يقول ان هذا امر يقلق باله ويعكر صفو حياته ويسأل المشورة هل يستمر في المشوار ام يقف عن المسير فيه؟

والجواب ـ ومنه تعالى العون والمغفرة ـ ان من تعرضت لمثل هذه المصيبة متى ادركت خطأها واقلعت عما وقع منها باختيار او غفلة او اكراه وتابت الى الله توبة نصوحا لا ينبغي لها ان تخبر احدا بما اصابها وعليها ان تستتر بستر الله عز وجل: وقد جاء في المغني لابن قدامة: ويستحب للامام او الحاكم الذي يثبت عنده الحد بالاقرار التعريض للمقر بالرجوع اذا تم الاقرار. والوقوف عن اتمامه اذا لم يتم. كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعرض عن ما عز حين اقر عنده.

وقد وقعت حادثة مثل ذلك لفتاة فأرادت قتل نفسها فأدركها اهلها، ثم تابت وقرأت القرآن وتقدم من يخطبها. فجاء ابوها الى عمر وسأله: أفأخبرهم بالذي كان؟ فقال عمر: أتعمد الى ما ستره الله فتبديه؟ والله لئن اخبرت بشأنها احدا من الناس لأجعلنك نكالا. انكحها نكاح العفيفة المسلمة. هذا هو الشأن في هذه الامور ان يستتر المسلم بستر الله ولا يذكر شيئا من ينبش لحدهما في ماضي الآخر. فإن الناس لذا تكاشفوا ما دفن احد ميتا، لما ارتكب من الاثم. ومن تاب تاب الله عليه.

اما وقد افضت اليك بسرها فإن الامر يتعلق بكل انت. فإن كنت تعلم اسرة الفتاة وتثق فيها وترى من سلوكها انها عفة كريمة لا تلوك الالسن سيرتها ولا يشير اليها حد باتهام، وتدرك من نفسك قوة العزيمة والقدرة على السيطرة على المواقف والتحكم في عاطفتك في الرضا والغضب فأنت بالخيار في اتمام الشوط كما ذكرت. وإن كنت تدرك من نفسك الضعف والتردد وسرعة الاندفاع والغضب فخير لك ان تبتعد عن هذا الطريق، لان ضعف الشخصية يدفع في مواطن الغضب الى المعايرة ونبش الماضي وفتح الجراح القديمة كوسيلة من وسائل الانتقام، وهذا من شأنه ان يجعل الحياة جحيما لا يطاق بينكما.

كما ان الشخصية المترددة تظل تنظر الى الماضي وتتصور فيه مشارط تمزق الضمير والوجدان وتثير المرارة، بل المهانة والذلة للقبول بوضع يظل مصبوغا بالقتام. وهذا من شأنه ان يصيب الشخص بالامراض النفسية التي تحطم حياته. فالامر يرجع اليك في تقييم موقفك من نفسك ومن الفتاة التي توشك ان تربط حياتك ومستقبلك بها بعد ان كاشفتك بهذه القنبلة الموشكة على الانفجار!

قرآنيات

بقلم: الدكتور سعد ظلام

حياة مادية شرهة..

وقال تعالى: «وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون» (البقرة ـ ٥٧).

تحكي هذه الآية شريطا من حياة بني اسرائيل التي حكاها القرآن الكريم، وهي حياة مادية شرهة فيها قسوة وتبجح وادعاءات عريضة لا تقوم على دليل.

فهم بني اسرائيل الاكل والشرب والتمتع بأطايب الحياة ومشتهياتها ولذ انذها «ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات». وهم يبحثون أول ما يبحثون عن الطعام والسقيا فاذا ما تم لهم ما أرادوا انقلبوا مفسدين في الارض.

«واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا».

«وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين. وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله» (الايات ٥٨ ـ ٦١ سورة البقرة).

«وأوحينا الى موسى إذ استسقاه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم» (الاعراف ـ ١٦٠).

لقد عدد الله نعمه على بني اسرائيل ليذكرهم بنعمه التي كثيرا ما يكفرون بها في حالتي السراء والضراء فيقول سبحانه وتعالى: ومن فضلنا عليكم اننا ظللنا عليكم السحاب فكان كالظلة ليصونكم فسترناكم به من حر الشمس وانعمنا عليكم بانواع من الطعام والشراب من غير كد ولا تعب ومما انعمنا عليكم يا بني اسرائيل المن، وهو مادة حلوة لزجة كالعسل تسقط على الشجر من طلوع الشمس، كما انزلنا عليكم السلوى وهو الطائر المعروف بالسمان أو هو يشبهه لذيذ الطعم، فهو يأتيكم بأسرابه صباحا ومساء لتأكلوا منها وتتمتعوا وقلنا لكم كلوا من لذائذ النعم ومن طيبات ما رزقناكم وجزاء هذه النعم ان تشكروا الله على نعمه ولكنكم كفرتم هذه النعم وظلمتم انفسكم بكفركم هذه النعم وظلمتم انفسكم بكفركم فجازيناكم على هذا الظلم لأن جزاء هذا العصيان واقع عليكم لا محالة.

وفي آية أخرى «وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون» والظلم في الايتين واقع عليهم لا محالة «فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون. فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين. وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب» (الأعراف ـ ١٦٦).

إهتمام كبير من وسائل الاعلام العربية بالشقيقين التوأم حسام وابراهيم حسن

التفرقة بينهما لا تكون إلا بالمسطرة والميزان

وحظي الشقيقان التوام ابراهيم وحسام حسن باهتمام كبير في مختلف وسائل الاعلام التي شاركت في تغطية بطولة كاس العرب الخامسة لكرة القدم بعمان والتي رات فيهما مادة صحفية مثيرة للغاية خاصة وانهما اشتركا في كل مباريات المنتخب المصري في البطولة.. ومن اطرف الموضوعات التي تناولت النجمين التوأم ذلك التقرير الذي نشرته وكالة الانباء الفرنسية لمراسلها الصحفي محمد حمادة.. تحت عنوان في المنتخب المصري توأم.. لكن ايهما حسام وايهما ابراهيم«..

الطريقة الوحيدة لتمييز الشقيقين المصريين الدوليين التوام حسام وابراهيم حسن احدهما عن الاخر من حيث الشكل تكون من خلال الإستعانة بالمسطرة والميزان.. اما عدا ذلك فان كلا منهما نسخة طبق الاصل من الاخر.. ووجود شقيقين ضمن منتخب واحد امر معهود وربما يكون صالح وطارق سليم اشهر شقيقين في تاريخ الكرة المصرية.

موبي وجاكي تشارلتون اشهر شقيقين في تاريخ الكرة الانجليزية. اما وجود توام فامر نادر خصوصا اذا ما كانت لكرة القدم قاعدة واسعة كما هي الحال بالنسبة لكرة القدم في مصر ولاشك ان حسام ويزن ٧٣ كيلو جراما بينما يبلغ طوله مترا و ٧٥ سنتميرا وابراهيم ويزن ٧٤ كيلو جراما وطوله متر و ٧٧ سنتميرا يتمتعان بمواهب رفيعة ليكونا من بين افضل ١١ لاعب كرة قدم في مصر

والشبة بين حسام وابراهيم كان منذ شهد النور.. وعند سؤال حسام من منكما ولد قبل الاخر؟ قال: كل ما تعرفه والدتي والممرضات ان احدنا ولد قبل الاخر بخمس دقائق لكن من هو الاول ومن هو الثاني فهذا امر لايعلمه الا الله. ان «اللخبطة» بيننا بدأت منذ اللحظة الاولى!!

واصبح الشبة بين حسام وابراهيم محطة تركيز من قبل الحكام المصريين بالذات كي لايقعوا في الخلط الذي سبق ان وقع فيه احد زملائهم قبل سنوات.. ويذكر حسام هذا الموقف ويقول كنا نلعب مع الاهلي ضد الزمالك المباراة النهائية لدوري الناشئين فنلت انذارا في بداية المباراة.. وقبل النهاية بعشر دقائق وكنا فائزين ارتكبت خطا ثانيا الامر الذي يعني انذاري مرة ثانية وبالتالي طردي من الملعب.. ولكن ابراهيم تدارك الموقف فتواريت انا عن الانظار وجرى هو نحو الحكم فنال الانذار بدلا مني!

لكن الفارق بين حسام وابراهيم من حيث المركز الذي يشغله كل منهما داخل الملعب كبير.. فالاول يلعب قلبا للهجوم بينما يلعب الثاني ظهيرا ايمن ويقول حسام بدأنا معا في خط الهجوم لكن المدرب كابتن عادل طعيمة الذي كان له فضل كبير علينا نقلني خطوات قليلة من الجناح الايمن الى قلب الهجوم بينما نقل ابراهيم الى خط الدفاع.. غضب ابراهيم في البداية الى ان زال غضبه نهائيا عندما اثبت جدارته في المركز الجديد..

من حلوان الى القاهرة

ولد حسام وابراهيم في حلوان في ١٠ اغسطس ١٩٦٦ لم يفترقا حتى اليوم.. لعب الكرة معا في سن العاشرة في نادي التصنيع وشجعهما الوالد والوالدة على هوايتهما طالما ان النادي قريب من المنزل.. ويتذكر حسام: طموحنا كان كبيرا منذ الصغر وفي سن ١٣ توجهنا الى القاهرة بعدما جمعنا من الملاليم ما يكفي لتذاكر المترو ذهابا وايابا دون ان نخطر احدا.. ورحنا نسأل عن مقر النادي الاهلي قبل ان نخضع لاختبارات خاصة بالناشئين على ايدي المدربين عبد العزيز عبد الشافي (زيزو) ومصطفى حسين.. وما شفع لنا من عقوبة اننا نجحنا في الاختبارات وعفا عنا والدنا ووالدتنا.. بعد ذلك بدانا نذهب الى النادي الاهلي يوميا برفقة شقيقنا الكبير..

ولايزال حسام وابراهيم يسكنا في منطقة حلوان لكن الحال تغير كثيرا.. ويقول ابراهيم: لكل منا الان سيارة خاصة لكننا نتوجه معا الى القاهرة في سيارة واحدة وبالتبادل..

وهكذا فان الشقيقين لايفترقان.. فاذا مرض الاول سقط الثاني طريح الفراش: ويتذكر ابراهيم: عندما يمرض احدنا فاننا نغيب معا عن التدريبات في الاهلي فيعاتب المدرب من لم يكن مريضا منا من خلال قوله: «اخوك عيان . مفيش مانع.. لكن لماذا يغيب الاخر؟». واذا ما لعب الاول اساسيا وجلس الثاني على مقاعد الاحتياطيين شعر الاول بانه الاحتياطي وشعر الثاني بانه الاساس.. واذا ما ابتعد احدهما عن الاخر احسا معا بالضياع..

فارق ١٥ دقيقة

لعب ابراهيم مباراته الاولى في الدوري الممتاز مع النادي الاهلي في الدقائق الـ ١٥ الاخيرة من مباراة الاهلي والاسماعيلي موسم ١٩٨٤/٨٣ وكان حسام احتياطيا.. ثم لعبا اساسيين في مباراة الاهلي والترسانة غير ان اصابة ابراهيم في فكه واضطراره للخضوع لعملية جراحية في الملتية الغربية اجلت موعد خوضه المباراة الدولية الرسمية الاولى الى مارس الماضي عندما لعب ضد الكاميرون في نهائيات كاس الامم الافريقية في المغرب بينما لعب حسام مباراته الاولى الدولية الودية ضد النرويج علم ١٩٨٥ في القاهرة والمباراة الرسمية الاولى في نهائيات كاس الامم الافريقية الـ ١٥ عام ١٩٨٦ في القاهرة كذلك.

ليست مشكلة

ولايتوقع الشقيقان التوام الابتعاد عن بعضهما البعض حتى بعد الزواج لاننا سنسكن عمارة واحدة وهما لم يتقاسما خلال البطولة العربية غرفة واحدة حبا في الغير لكن البعد بين الغرفتين لم يتجاوز جدارا واحدا..

يؤكد الشقيقان ان الاهلي مدرسة رائدة للكرة المصرية وان عنايته المستمرة بالناشئين ابرز مقومات نجاحه لانه لايتاثر باية مرحلة انتقالية يفرضها اعتزال او غياب نجم او اكثر من النجوم الكبار

وقد لعب حسام وابراهيم اساسيان في جميع المباريات التي خاضها منتخب مصر في البطولة العربية الخامسة في عمان ويؤكد حسان ارضية الملعب الترتان افقدت المنتخب.

٧٥٪ من امكاناته وقدراته لكن هذا لايمنعني من القول ان التشكيل الحالي للمنتخب ممتاز..

ولان الاحتراف في مصر غير موجود فان الشقيقين التوام سيبحثان في القريب العاجل عن وظيفة تؤمن لهما طريق المستقبل بعد ان ينتهيا من الدراسة في المعهد الفني التجاري.. وفي الوظيفة ايضا لن يكون من السهل على المسؤلين او الزبائن تحديد من هو حسام ومن هو ابراهيم حسن..

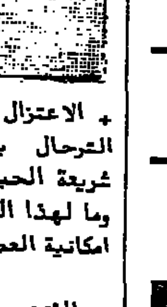
عندما حصل ابراهيم على إنذار بدلا من حسام في مباراة هامة

ابراهيم اقدم من حسام محليا و العكس صحيح دوليا

● الشقيقـــان التـــوأم في لقطة تجمعهمـا .. لمـن حـســام ومن ابراهيـــم ؟!



قالوا..



+ الاعتزال محطة تشكل نهاية الترحال بالنسبة للاعب مع شريحة الحياة حيث تقدم السن وما لهذا التقدم من مردود على امكانية العطاء.

اللاعب رعد حمودي — العراق.

هَل تعلم؟

+ ان اول ناد انشيء للعبة كرة القدم كان بانجلترا عام ١٨٧٤م.

فوللر.. يبدأ مبكرا

بسبب الامطار وموجة البرد اللتين تجتاحان بعض المدن الالمانية الغربية اضطر النجم الالماني العالمي ردوي فوللر الى الانضمام مبكرا لمعسكر فريقه روما الايطالي استعدادا لبطولة الدوري.

وكان فوللر الذي حرمته الاصابات الموسم الماضي من تادية اغلب مباريات فريقه قد اعلن انه يريد ان يلعب كل جميع المباريات هذا الموسم في الدوري حيث لم يتمكن من الاشتراك في معظمها الموسم الماضي.

هذا هو ثاني موسم يلعبه فوللر مع روما بعد انتقاله الموسم الماضي من نادي فيردير بريمن بطل الدوري الالماني.

الوسام الذهبي.. للحارس الاسطوري

تسلم ليف ياشين حارس مرمى الاتحاد السوفياتي الاسطوري، واحد الاسماء اللامعة في عالم كرة القدم في الخمسينات والستينات وسام الخدمات الذهبية وهو اعلى جوائز الاتحاد الدولي لكرة القدم.

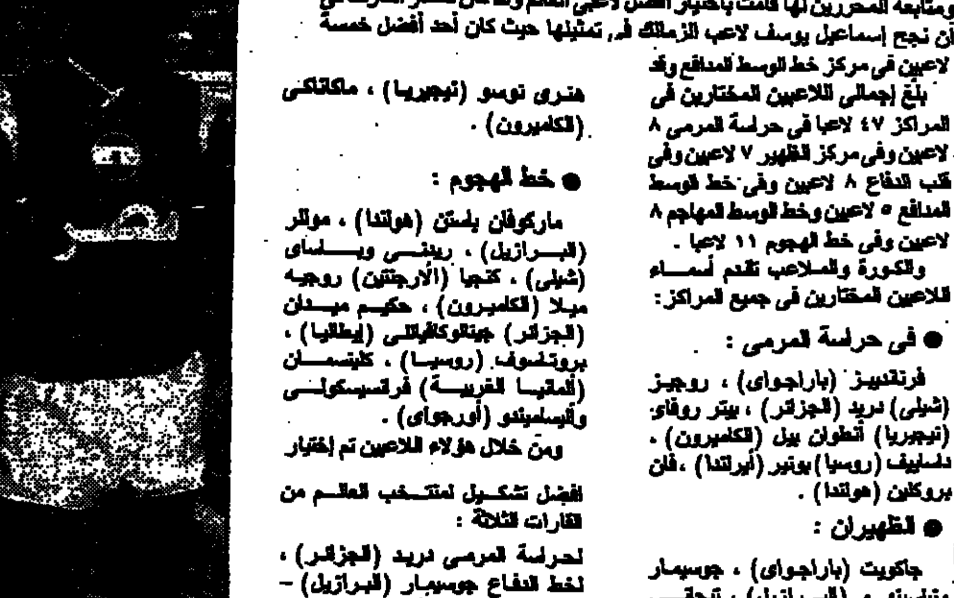
وجرت مراسم الاحتفال في حفل اقامه الاتحاد الدولي في زيوريخ بمناسبة اقامة الحملة العالمية لتاييد اللعب النزية، ودعي لحضور الحفل الذي يستهدف مكافحة الخشونة وغيرها من السلبيات في الملاعب المهاجم الاسطوري بيليه..

وقد سلم جواهـا فيلانج رئيس الوسام للحارس الكبير حيث وقف ٦٠٠ من ممثلي الاتحادات الرياضية وضيوف الشرف والصحفيين يصفقون بشدة للرياضي السوفياتي الكبير.

● قراءة في ترشيحات «فرانس فوتبول» الفرنسية:

إسماعيل يوسف.. من افضل لاعبي الوسط في العالم!

دريد الجزائري يتفوق على «داساييف» و «بروكلين»



اسماعيل يوسف

قامت مجلة «الفرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة في كرة القدم باجراء تحليل شامل للموسم الكروي ٨٧/ ٨٨ في العالم ببطولاته الثلاث الامم الاوربية والافريقية وأمريكا الجنوبية ... وعلى ضوء مستوى اللاعبين في هذه البطولات ومتابعة المحررين لها قامت باختيار أفضل لاعبي العالم وقد كان لمصر الشرف في أن نجح إسماعيل يوسف لاعب الزمالك في تمثيلها حيث كان أحد أفضل خمسة لاعبين في مركز خط الوسط المدافع وقد

بلغ إجمالي اللاعبين المختارين في المراكز ٤٧ لاعبا في حراسة المرمى ٨ لاعبين وفي مركز الظهير ٧ لاعبين وفي قلب الدفاع ٨ لاعبين وفي خط الوسط المدافع ٥ لاعبين وخط الوسط المهاجم ٨ لاعبين وفي خط الهجوم ١١ لاعبا.

والكورة والملاعب تقدم أسماء اللاعبين المختارين في جميع المراكز:

● في حراسة المرمى:

فرتنديز (باراجواي)، روجيز (شيلي) دريد (الجزائر)، بيتر روفاي (نيجيريا) أنطوان بيل (الكاميرون)، دساييف (روسيا) بوتير (ايرلندا)، فان بروكلين (هولندا).

● الظهيران:

جاكويت (باراجواي)، جوسيمار وتيلسينهو (البرازيل)، تيجاني (المغرب)، تتاو (الكاميرون)، راتس (روسيا)، مالديني (إيطاليا).

● قلبي الدفاع:

جويترز (أورجواي)، أستيتهو (شيلي) روجيرا (الأرجنتين)، كوندي (الكاميرون) أسويجي (نيجيريا)، ريكاردو (هولندا) باريزي (إيطاليا)، رونالد كيومان (هولندا).

● خط الوسط المدافع:

بازيرو (شيلي)، إسماعيل يوسف (مصر) لوثر ماتيوس (ألمانيا الغربية)، فوترس (هولندا) ميخاليشيتكو (روسيا).

● خط الوسط المهاجم:

مارادونا (الارجنتين)، فالديرا (كولومبيا) رود خوليت (هولندا)، زخاروف (روسيا) دونادوني (إيطاليا)، هوجتون (ايرلندا)، هنري نوسو (نيجيريا)، ماكاناكي (الكاميرون).

● خط الهجوم:

ماركوفان باستن (هولندا)، مولر (البرازيل)، رينتي وياساي (شيلي)، كنجا (الأرجنتين) روجيه ميلا (الكاميرون)، حكيم ميدان (الجزائر) جيانلوكافيالي (إيطاليا)، بروتاسوف (روسيا)، كليتسمان (ألمانيا الغربية) فرانسيسكولي وألسيلبندو (أورجواي).

ومن خلال هؤلاء اللاعبين تم إختيار افضل تشكيل لمنتخب العالم من القارات الثلاثة:

لحراسة المرمى دريد (الجزائر)، لخط الدفاع جوسيمار (البرازيل) — ريكاردو (هولندا) جويترز (باراجواي وخط الوسط بازيرو (شيلي) —

فالديرا (كولومبيا) — ميخاليشيكو (روسيا)، ولخط الهجوم مارادونا (الأرجنتين) — رودخوليت (هولندا) — روجيه ميلا (الكاميرون) — ماركوفان باستن (هولندا).

ومن المعروف أن بطولات الأمم هذا الموسم إنتهت نتائجها كالتالي:

● فازت أورجواي ببطولة الأمم بأمريكا الجنوبية بعد تغلبها على شيلي في المباراة النهائية ١/ صفر

● فازت الكاميرون ببطولة الأمم الأفريقية بعد فوزها على نيجيريا ١/صفر في النهائي

● فازت هولندا ببطولة الأمم الأوربية بعد تغلبها في المباراة النهائية ٢/صفر على روسيا.

المخلص "البرازيلي" يعود لانجلترا

عاد مؤخرا الى انجلترا المهاجم الدولي البرازيلي ميراندينا نجم نيوكاسل وذلك بعد انتهاء اجازته السنوية التي قضاها في البرازيل منهيا بذلك الشكوك التي ثارت حول امكان عودته لنيوكاسل.

وقد تعهد ميراندينا (٢٩ سنه) بالاستمرار في اللعب مع ناديه وتحسين رصيده من الاهداف في الموسم القادم نافيا بذلك انتقاله من نيوكاسل وقال: انه سعيد جدا مع النادي وليست لديه نية للرحيل.

والمعروف ان المهاجم البرازيلي الدولي سجل ١٣ هدفا لنيوكاسل رغم انه لم يلعب سوى مباراة واحدة من اخر ١١ مباراة لفريقه الموسم الماضي..

زينجا".. لن يتخلى عن فريقه

اعلن والتر زينجا حارس مرمى ايطاليا ونادي الانترناسيونالي ميلانو انه جدد عقده مع ناديه حتى عام ١٩٩١ ومعنى ذلك انه رفض العرض الذي تقدم به نادي نابولي من اجل ضمه اليه كما يعني في نفس الوقت ان نادي ميلانو صرف النظر نهائيا عن التعاقد مع الحارس السوفياتي داساييف.

ويذكر ان زينجا قدم عروضا جيدة خلال حراسته لمرمى المنتخب الايطالي خلال نهائيات كاس الامم الاوروبية التي اقيمت مؤخرا في المانيا الغربية.

هل تعلن كوريا الشمالية موافقتها على الإشتراك في دورة سيئول؟

اعلن زعماء المعارضة السياسية في كوريا الجنوبية ان التحسن الواضح في العلاقات مع كوريا الشمالية قد يؤدي الى موافقة حكومة كوريا الشمالية على الاشتراك في دورة العاب سول الاوليمبية التي تبدأ يوم ١٧ سبتمبر القادم..

قال كيم داي جونج رئيس حزب "السلام والديمقراطية" المعارض: اذا ما تم عقد المحادثات المقترحة بين وفدين برلمانيين من كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية فانه من المنتظر حل مسألة اشتراك كوريا الشمالية في الدورة الاوليمبية.. او حتى على الاقل ان ترسل كوريا الشمالية وفد من نوع والمشاركة في الاحتفال بالالعاب الاوليمبية.

وعقد ممثلوا الحكومة والمعارضة في كوريا الجنوبية برئاسة رئيس البرلمان الكوري وهو من المعارضة في الاسبوع الماضي اجتماعا داخل مبنى البرلمان لاستمرار المناقشات حول خطوات عقد المؤتمر البرلماني المشترك الذي اقترحت كوريا الشماليه عقده.

وذكر راديو كوريا الجنوبية الرسمي ان مسؤولين امريكيين قد ذكروا انه من المنتظر ان تعلن كوريا الشمالية قرارا بالاشتراك في الالعاب الاوليمبية

يوم ١٥ اغسطس الذي يوافق عيد استقلال كوريا.. على ان تشترك بيونج يانج في استضافة ٥ مسابقات من الدورة من بينها رمي القوس وتنس الطاولة والدراجات وبطولة الكرة الطائرة للسيدات وبعض مباريات كرة القدم.

كلمات متقاطعة

اعداد: طارق ابو اسنينه
سلوان / القدس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي:

١) سورة قرآنية، حرف.
٢) ولاية امريكية.
٣) احد الوالدين معكوسة، زعيم فلسطيني.
٤) خاصتي معكوسة، ممثل مصري شهير.
٥) صوت الارنب، دولة عظمى، ى.
٦) من الاقارب معكوس، مختلفان، علم مذكر، حرف.
٧) مختلفان، متشابهان، علم مذكر، حرف.
٨) من الطيور ناقص حرف، ن، يستعمل في البناء مبعثرة، احد الوالدين.
٩) علم مؤنث، علم مذكر، علم مذكر.

عمودي:

١) مخيم فلسطيني في لبنان، حرف.
٢) مختلفان، دولة عربية ناقص حرف.
٣) مختلفان، قرية فلسطينية قضاء القدس.
٤) حصل، قرية فلسطينية قضاء بيت لحم، حرف.
٥) لو، حرف نصب معكوس، يسعد، مختلفان، س.
٦) اربع حروف مختلفة، الاسم الاول لزعيم فلسطيني، حرف.
٧) و، ل، من الخضروات، علم مؤنث، حرف.
٨) طويل بالانجليزية، ثلاث حروف متشابهة، رجل بالانجليزية.
٩) متشابهان، متشابهان، ثلاثة حروف متشابهة، مادة قاتلة معكوس.

أنت في النجوم

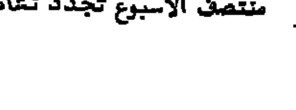


الحمل

ترتاح في اسفارك كثيرا، ولكن حذار من التكاسل فعليك باتباع نظام جيد للمحافظة على وضعك الجيد.

السرطان

المشاكل العائلية في طريقها الى الحل. واهل الخير لن يعدموا الحجج لاعادة المياه لمجاريها.



الميزان

تاقلم مع الوضع الجديد كي لا تندم على ذلك وحاول ان تستفيد ماليا من الاموال المدخرة.

الجدي

احوالك العاطفية مفرحة هذا الاسبوع لانك ستحصل على ما تريد. الامور البارزة في حياتك تجعلك انسانا ناجحا وموفقا.



الثور

هذا الاسبوع مليء بالمفاجآت السارة وغير السارة. بالنسبة للعمل لا تقلق فسوف تتحسن الامور اما الاحباب فهم بجوارك دائما.

الأسد

وضعك الحالي يؤهلك للنجاح في ما تصبو اليه في حياتك العملية. ابتعد عن المغامرات. رسالة من صديق تعيد اليك البهجة.



العقرب

اعمال جيدة ينالك منها نصيب كبير وهناك اتفاقات تتم بين الاخوة والاهل تسهل امور الجميع.

الدلو

تنال مركزا مرموقا واموالا كثيرة، ويصيب الاعداء غم شديد من نجاحك. رحلة موفقة منتصف الاسبوع تجدد نشاطك.



الجوزاء

ابتعد عن القلق والحيرة تهتاك من يساعدك على تخطي المصاعب. مشاكسات مع الحبيب في أول الاسبوع ولكن كن صلبا وقوي الارادة.

العذراء

نشاط كبير يساعدك على تخطي الصعاب التي امامك وتتحسن احوالك العملية بمساعدة من بعض الاهل والاصدقاء.



القوس

حسوب جريئة تحصل بواسطتها على اموال طائلة. لا تنفق اموالك من غير حساب فهذا يجعلك مبذرا.

الحوت

هذا الاسبوع سوف تمر الازمة بسلام وتحقق ما كنت ترجوه والخير يعم عليك من جميع الزوايا.

ماذا يعني التوازن العسكري الاستراتيجي مع اسرائيل من وجهة نظر سورية؟

بقلم : زئيف شيف / هآرتس

التصريحات التي يدلي جنرالات الجيش الاسرائيلي، بان سوريا قادرة على شن هجوم مباغت ضد اسرائيل، حينما ستصل الى قناعة بانها احرزت التوازن الاستراتيجي معها، هل تصدر في الوقت المناسب، ام انها تثير المخاوف التي لا حاجة بها؟

طرح هذا السؤال موخرا، في اعقاب التصريحات التي ادلى بها قائد سلاح الجو افيهو بن نون وقائد المنطقة الشمالية يوسي بيلد، حول اخطار الحرب.

حينما يتحدثون عن المبالغة باستعراض الاخطار، او بالتقليل من شانها، فان هذا لا ينطبق على سلاح الجو، وبالتحديد على قائده بن نون، الادعاءات التي يمكن توجيهها لبن نون، هي انه يقلل من اهمية الخطر، على سبيل المثال فيما يتعلق بصواريخ ارض ـ ارض، وبالطبع لا يستحق بن نون صفة "ولد مشاغب"، في اعقاب الشرح الذي قدمه في المؤتمر الصحفي، حول التوازن الاستراتيجي.

تسود القناعة لدى رجال الجيش الاسرائيلي ان الحرب مع سوريا ستنشب، لكن السؤال هو: متى وكيف ستنشب هذه الحرب؟ وهم يؤمنون ان الاسد سيخرج للحرب حتى لو دفع ثمنا باهضا، وهم يقتبسون من اقواله "حينما نحقق التوازن الاستراتيجي سنحرر اراضينا".

ما هو التوازن الاستراتيجي السوري؟ هذا الاصطلاح بقي شاملا وغير واضح، بالرغم من المعلومات الكثيرة التي نشرت عن الموضوع، بما في ذلك تصريحات القادة السوريين انفسهم.

"التوازن الاستراتيجي" هو من وجهة نظر الاسرائيليين، التقديرات السورية بشان قدرتهم على مهاجمة اسرائيل لوحدهم. يجب ان تأخذ بعين الاعتبار اننا لو رسمنا لانفسنا صورة صحيحة عن تقديرات السوريين، فان هذا لا يعكس بالضرورة موازين القوى الحقيقية بين اسرائيل وسوريا. اذ يمكن للسوريين التوصل الى نتيجة بانهم قادرون على احراز انتصارات كبيرة في ساحة الحرب، من خلال اعتمادهم على فرضية خاطئة لموازين القوى العسكرية والعامة.

ظهر تعبير "التوازن الاستراتيجي" في الادب العسكري السوري منذ نهاية سنوات السبعين. واذا كان السوريون يعتمدون حتى عام ٧٣ على ان الجيوش العربية، وعلى رأسها المصرية ستنضم اليها في حلف عسكري ضد اسرائيل، فقد وجدوا انفسهم بعد عام ٧٣ في وضع جديد. فحرب الاستنزاف التي خاضوها لوحدهم عام ٧٤ في هضبة الجولان، تحولت منذ ذلك الحين الى رمز وبداية للوقوف المنفرد بوجه اسرائيل.

الحاجة بالاعتماد على النفس تضاعفت في اعقاب اتفاقيات كامب ديفيد واتفاقية السلام مع مصر حرب الخليج والحاجة بارسال قوات الى لبنان. هذا ما دفع بالاسد الى التوقيع على معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفياتي، علما انه امتنع عن القيام بهذه الخطوة في السابق.

في بداية سنوات الثمانين، فكر السوريون بمنطق دفاعي حينما تحدثوا عن التوازن الاستراتيجي. لكن بعد حرب لبنان بداوا يتحدثون عن التوازن الاستراتيجي الذى يعني القدرة على مهاجمة اسرائيل بشكل منفرد، واحراز الانتصارات، والحديث يدور حول هضبة الجولان.

يدور الحديث في سوريا عن ان اسرائيل ضعفت داخليا، وانها حساسة للخسائر البشرية، وانها تعيش في نهاية مرحلة الانتعاش العسكري، وان الحرب في لبنان علمتها بان الجيش السوري وقف امامها بنجاح، خاصة باليابسة، بالرغم من مفاجئته والتفوق الواضح لاسرائيل في موازين القوى. بمعنى اخر في صورة اسرائيل بنظر السوريين اصبحت مهزوزة.

من جهة ثانية، وفي هذه الفترة بالذات، يشرحون للشعب السوري ان التوازن الاستراتيجي لا يتمثل في القوة العسكرية وحسب. بما ان سوريا تمتنع ومنذ فترة طويلة عن القيام باى خطوات، فانهم يقولون بان التوازن الاستراتيجي يعني القوة الاقتصادية السياسية، والمناعة الاجتماعية، وهذا ما تعاني منه سوريا في السنوات الاخيرة.

يوجد للتصريحات السورية، رصيد في الواقع، وهذا ما تشهد به عملية بناء قواتها العسكرية، حينما يتحدث السوريون عن التوازن الاستراتيجي فانهم يفكرون اولا وقبل كل شيء بسلاح الجو الاسرائيلي. يقول حافظ الاسد في المقدمة التي وضعها لكتاب طلاس. ان ٧٠٪ من المصروفات الامنية مخصصة لسلاح الجو، والدفاعات الجوية وكل ما يتعلق بذلك. هناك ما لا يقل عن مئة الف سوري يعملون في هذا المجال. عدد طائرات سلاح الجو السوري يبلغ ٧٠٠ طائرة، في ٢٤ سرب، وهو اليوم اكبر سلاح جو في الشرق الاوسط.

اذا اضفنا الى ذلك شبكة الصواريخ التي تشمل قواعد "سام ٥" الجديد، التي يصل مداها الى بئر السبع، فان النوايا السورية تصبح واضحة. فهم يريدون ردع سلاح الجو الاسرائيلي، عن طريق شبكة الدفاعات الجوية التي تشمل ٢٠٠ قاعدة صواريخ، ومن خلال البحث عن طريقة لاصابة قواعد سلاح الجو الاسرائيلي بواسطة صواريخ ارض ـ ارض.

من اجل الحيلولة دون وصول الطائرات الاسرائيلية الى العمق السوري، يبني السوريون شبكة صواريخ ارضية تحمل رؤوسا كيميائية.

اجرى السوريون تحسينات كبيرة على قوات اليابسة. ونشرت حول ذلك تفاصيل كثيرة. وعلينا ان نضيف الى ذلك ان تخطيطهم يعتمد على الحاجة بالمفاجئة الشديدة في الهجوم. لذلك يمكن الاعتقاد انهم يستعدون لهجوم باقل ما يمكن من الاستعدادات المبكرة لما يسمى "بالهجوم المتدحرج" حيث تخرج القوات من مواقعها مباشرة.

هذه هي المعطيات في الجانب السوري، لكن ذلك طرف واحد للعملة. والسؤال هو ما هي موازين القوى الحقيقية، على ضوء ما قامت به اسرائيل.

فيما يتعلق بالمفاجئة، يبدو لي ان السوريين قادرين على القيام بمحاولة لمهاجمة اسرائيل، في عملية تكتيكية وعلى اهداف محددة. وتبقى امكانية المفاجئة ضيقة كلما كان الهجوم شاملا.

بذل السوريون جهودا كبيرة في قوات اليابسة، لكن عليهم ارسال جزء من هذه القوات الى لبنان، لم يحدث اى تغير على حجم القوات بالمقارنة مع حرب "يوم الغفران" لكن حصل تحسن نوعي على القوات الاسرائيلية. وتم تطوير العقبات التي ظهرت في الجانب الاسرائيلي. كذلك تحسنت قدرة سلاح المدرعات. واختراق حقول الالغام، والعمل الليلي. وازداد عدد الطائرات المروحية. في سلاح الجو الاسرائيلي سيواجه صعوبات جمة، بسبب تعدد الهجمات. لكن من الواضح ان الفرق النوعي العام، بقي قائما، بل وزاد لصالح اسرائيل.

رابين يرفض دمج الإدارة المدنية بالحكم العسكري

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين رفض موخرا اقتراح طرح عليه من قبل الجيش يقضي بدمج الادارة المدنية والحكم العسكرى في الاراضي المحتلة. بحيث تصبح الادارة المدنية خاضعة للجيش دون الغائها.

ويذكر انه تم بلورة هذا الاقتراح في الجيش، بعد ان تبين في اشهر الانتفاضة الاولى، بان هناك ازدواجية وفوضى في فعاليات الجهازين. وبما ان الجهازين يعملان بشكل مستقل تماما، ولا يجرى التنسيق بينهما، يؤدى ذلك الى احتكاكات وجابهات بين الجهازين ورؤسائهما.

ومن الجدير ذكره ان قادة قوات الجيش في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكذلك قادة الادارة المدنية، هم بدرجة كولونيل. وهذا يؤدى الى عمل اربعة قادة بنفس الدرجة في الضفة والقطاع بدون ان يعطي احدهم القدرة على فرض سلطة على الجهاز المقابل.

تؤدى هذه الحقيقة الى الفوضى، وفي عدة حالات اضطر قائد قوات الجيش ورئيس الادارة المدنية الى عرض عدد من النقاط المختلف عليها بينهما الى قائد المنطقة لكي يحسمها. وجاء في الاقتراح الذى قدم الى وزير الدفاع بان التغلب على هذه المشكلة يتم من خلال انطواء الادارة المدنية تحت امرة القائد العسكرى في المنطقة.

وتبين انه بعد دراسة وتفكير قرر رابين رفض الاقتراح. بالرغم من الفوائد العملية والنتائج الجيدة التي يمكن ان تنجم عنها، ويبدو ان سبب رفض هذا الاقتراح هو الفرضية بان خطوة كهذه يمكن ان تفسر خارج اسرائيل بانها تراجع اسرائيل عن اتفاقيات كامب ديفيد، التي تحدثت عن السير باتجاه الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.



حسين اتصل ببيرس بعد الخطاب

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان القائم بأعمال رئيس الحكومة الإسرائيلي ووزير الخارجية، شمعون بيرس، رمز في جلسة طاقم وزراء حزب العمل، انه اتصل مع الملك حسين بعد الخطاب الذى القاه واعلانه بفصل الضفة عن مملكته، لذلك فهناك اساس لاعتقاده بان الملك ما زال مخلصا "لاتفاقية لندن" ومشروع السلام.

هذا وقد ناقش وزراء العمل نتائج اعلان الملك حسين، على استعدادات حزب العمل للحملة الانتخابية. حيث هاجم اعضاء الحزب وبشدة تصريحات الوزراء ارئيل شارون ويتسحاق موداعي في المجلس الوزارى المصغر، اللذان دعيا الى ضم اجزاء من الضفة الى اسرائيل. وقال وزراء العمل ان هذه التصريحات خطيرة بالنسبة لاسرائيل لانها تضيف اليها مليون ونصف عربي.

[...]عي يطالبان [...]ن الإسرائيلي [...]ي الغربية

في تطبيق القانون الاسرائيلي على بعض المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف هؤلاء خلال جلسة المجلس الوزارى المصغر انه يتعين على اسرائيل الغاء القانون الاردني في الاراضي المحتلة وملء الفراغ الناجم.

وكانت جلسة المجلس الوزارى المصغر قد ناقش امس الاول خطاب الملك حسين والاستماع الى تقارير الخبراء واكد شارون نه باعلان الملك عن قطع العلاقات القانونية والادارية مع الضفة وجد واقع جديد الامر الذى يتوجب على الحكومة تطبيق القانون الاسرائيلي على المستوطنات اليهودية والاماكن الاستراتيجية وذات الاقلية العربية.

وتساءل شارون اذا ما اعلنت الاردن ان هذه المناطق ليست تابعة لها قانونيا من اى طرف احتللنا هذه المنطقة؟ ولذلك يجب تبني خطة تؤكد باننا لسنا قوة محتلة.

اما الوزير موداعي فطالب بالغاء القانون الاردني والغاء الحكم العسكرى حتى لو ظهر بلباس الادارة المدنية اوساط سياسية في اسرائيل اعلنت امس الاول بان مطالبة بعض الوزراء تطبيق القانون الاسرائيلي على الضفة الغربية يتناقض واتفاقيات كامب ديفيد. بعض وزراء المعراخ وصفوا اقتراح شارون موداعي بانه سيجلب الكارثة الديمغرافية اليهودية واسرائيل لانها تعني ضم مليون ونصف عربي لاسرائيل.

اما الوزير بارليف فاعلن امام المراسلين بان الوضع القائم الذى يروق لليكود يمثل نهاية الصهيونية وان الخطر يكمن في وجود مليونين عربي عربي الاردن واضاف من ان يؤدى الوضع القائم الى جنوب افريقيا اسرائيلي او فرض حل من قبل الدول العظمى على اسرائيل او ان الجمود الدائم سيؤدى الى حرب اخرى في المنطقة.

واضاف بارليف لقد جاء خطاب الملك نتيجة الجمود السياسي ورفض مبادرة شولتز في الشرق الاوسط واعتبر خطاب الملك خطوة تكتيكية حتى موعد الانتخابات واعرب عن اعتقاده بان الموالين للاردن في الضفة الغربية سيعودون ليرفعوا صوتهم.

القانون الدولي يمنع اسرائيل من ضم الاراضي المحتلة

علقت صحيفة هآرتس على تصريحات بعض الزعماء الاسرائيليين في اعقاب خطاب الملك حسين واعلانه عن فصل الضفة الغربية عن مملكته، ومطالبة عدد من الوزراء الاسرائيليين بضم الاراضي المحتلة بعد قرار الملك، تحت عنوان "هل يمكن لاسرائيل ضم الاراضي المحتلة"، بموجب القانون الدولي، وقد وجهت الصحيفة عدة اسئلة بهذا الخصوص الى خبير اسرائيل في القانون الدولي.

وكان السؤال الاول: هل طرا تغير على مكانة الاراضي المحتلة من الناحية القانونية، في اعقاب خطاب الملك حسين؟

لكي نتمكن من الاجابة على هذا السؤال، يجب ان نوضح ماذا كانت مكانة الاراضي المحتلة حتى الان. في هذا الخصوص تعيش الحكومة والجمهور في وهم. لقد ادعى الكثيرون في هذه البلاد طوال الوقت، ان الاراضي المحتلة غير تابعة للاردن. وهم يدعون الان ان الاردن فقد الاراضي المحتلة. لكن كيف يمكنه اضاعة امر لم يكن له اصلا؟ نقطة الانطلاق هي ان سكان الضفة الغربية والقدس الشرقية هم مواطنون اردنيون. من جهة ثانية فان قطاع غزة لم يكن ابدا تابع للاردن، لذلك لا يمكننا ان نشير اليه، لاننا نسيطر عليه في اطار اتفاقيات كامب ديفيد، ومعاهدة السلام مع مصر.

+ متى تقرر ان يصبح سكان الضفة والقطاع مواطنين اردنيين؟ تم ضم هذه الاراضي الى الاردن في نيسان عام ١٩٥٠، ففي اعقاب انتخابات حرة جرت بالاردن، تقرر دمج الضفتين واستبدال اسم الدولة المملكة الهاشمية الاردنية الى الاردن، حينها منح كل سكان الضفة الغربية هويات اردنية.

+ هل تغير وضع الاراضي المحتلة الان، من ناحية القانون الدولي؟ لا يحق للملك حسين، من الناحية التشريعية الاردنية، ان يقدم على اى تغير بشان وضع الاراضي المحتلة. لكي يقوم بذلك كان عليه عقد جلسة للبرلمان واجراء تعديلات في الدستور الاردني. لكنه لم يقدم على ذلك، بل وحال دون القيام به من خلال قراره بحل البرلمان.

+ اذن، ما الذى اراد الملك حسين الوصول اليه، من هذه الخطوة؟ انا لا افسر اعلان الملك حسين بانه خطوة باتجاه الرغبة بتغيير الوضع القانوني للاراضي المحتلة. عمليا قال، انه قرر القيام بسلسلة من الخطوات الادارية التي لا تؤثر على المكانة القانونية للضفة. اين كتب ان عليه دفع الرواتب لموظفي الدولة المتواجدة تحت الاحتلال الاسرائيلي؟ بالاضافة الى ذلك، فانه سيقوم في الوقت الحالي. على ما يبدو بفرض بعض القيود الادارية على اصدار جوازات السفر الاردنية الى سكان الضفة الغربية. على فكرة، ان ذاكرتنا الجماعية قصيرة. ففي عام ١٩٧٤ وبعد مؤتمر الرباط ادعوا في اسرائيل

ان الملك حسين تنازل عن الضفة، حتى لو تنازل حسين عن الضفة، لا توجد حتى حاجة بان نقول انه لم يحول الضفة الى اسرائيل، بل الى الفلسطينيين. لذلك فان الفكرة التي سادت هنا بان هذه الارض بدون اصحاب. هو ادعاء لا اساس له.

+ هل يمكن لاسرائيل الان، لو رغبت بذلك. ضم الاراضي المحتلة بسهولة؟

بموجب القانون الدولي، لا يمكن لاسرائيل ضم الاراضي المحتلة. كان من الممكن اثارة هذا السؤال لو اعلن الملك حسين ان الاراضي المحتلة هي اراضي سائبة. حتى في هذه الحالة، ستنشا مشكلة لان القانون الدولي الحديث، يعطي حق تقرير المصير للشعوب.

+ ما هو التفسير القانوني لقرار الملك حسين؟

لا يوجد اى تفسير قانوني، لقد فرض عقوبات ادارية على سكان الاراضي المحتلة. لانه يعتبر تصرفاتهم غير مؤيدة للاردن يجب عليهم اعطاء الولاء للسيد الطبيعي. الا وهو الاردن لكن مكانة سكان القدس الشرقية العرب. تختلف عن مكانة سكان الضفة الغربية. هل هذا صحيح؟

قرر مجلس الامن الدولي ان كل الخطوات التي اقدمت عليها اسرائيل في القدس الشرقية ملغية بموجب القانون الدولي. اذ لا يمكن ضم الاراضي من طرف واحد.

التناقض الكبير يكمن في السياسة الاسرائيلية، اذ اننا ننفي وجود حق للملك حسين على الضفة الغربية، ومن جهة ثانية نريده ان ينقل الينا حقه على هذه الاراضي.

تعليقات
الصحف الإسرائيلية

هآرتس — الاتفاق قبل التحكيم

اجتماع رؤساء الحكومة الثلاثة الذى ضم اسحق رابين اسحق شامير وشمعون بيرس بحث امس التوجهات والتوصيات التي ستحملها البعثة الاسرائيلية التي تستعد للسفر في بداية الاسبوع القادم للقاهرة وذلك للتفاوض مع البعثة المصرية حول موضوع طابا.

يجرى الحديث هنا عن حل وسط وقد تحدث مدير عام مكتب رئيس الحكومة يوسي بن اهارون بشكل معتدل وقال هدفنا التوصل لتفاهم مع المصريين وذلك لكي لا يحسم هذا الموضوع عن طريق التحكيم حيث تقوم لجنة التحكيم باعداد قرارها النهائي حول هذا الموضوع.

المطلوب ان يتم حل هذه القضية التي عكرت صفو العلاقات بين اسرائيل ومصر بواسطة الاتفاق بين الجانبين قبل فرصة قرار المحكمين عليهم.

ان نقل الموضوع للجنة تحكيم زاد من تعقيد الامور رغم انه من المفضل ان تسوى الخلافات بيننا وبين المصريين باتفاقات حرة وبواسطة المفاوضات وان قرار التحكيم سيواجه بالسخط والغضب لدى الطرف الذى لم يحكم لصالحه والطرف الاخر لن يكون راضيا هو الاخر بما فيه الكفاية.

اما اتفاق يتم التوصل اليه بين الطرفين فانه يخلص الجانبين من اية حرارة واستياء واصبح من الواضح انه ليس مطلوبا من اسرائيل فقط التصرف بتسامح واذا ما تصرف الجانب المصرى بهذة الطريقة فعلى البعثة الاسرائيلية ابداء مرونة.

يجب ان لا يكون موضوع السيادة على المنطقة المتنازع عليها الموضوع الاساسي بالنسبة لاسرائيل لان المصلحة الاسرائيلية لا تكمن في ذلك.

ما تريده اسرائيل هو السماح للسياح وللاسرائيليين الذين يزورون ايلات وضواحيها الوصول الى فندق سونستا وقرية نلسون بدون أن يكونوا محتاجين للحصول على بطاقات دخول خاصة.

يمكن تفهم رغبة رابين شامير وبيرس في الاحتفاظ بحقهم في الحسم النهائي ولكن لا يجب ان يسمح لهم هذا الحق في مماطلة التوصل لاتفاق حتى ايلول القادم الموعد الذى سينشر فيه المحكمين قرارهم.

من الواضح ان المفاوضات التي ستبدأ بعد عدة ايام سيسودها التفاهم على امل التوصل لاتفاق حول مشكلة طابا.

عل همشمار — راتس في حركة نحو اليمين

حركة راتس تحركت نحو اليمين في الخارطة السياسية هذا هو المعنى الاول للاتفاق السرى الذى تم توقيعه مع حزب العمل بدون التحدث مع حزب مبام.

يستهدف الاتفاق كسب وضمان المزيد من الاصوات الغير محسومة لحزب معين خاصة الحزبين الكبيرين.

لقد فضلت حركة راتس التوقيع على اتفاق مع احد الحزبين الكبيرين في حكومة الوحدة الوطنية على حزب وقف مع معارضة مشتركة ضد هذه الحكومة لعدة اربع سنوات.

هذا التفضيل يحدد مكانة راتس السياسية في الخارطة السياسية حيث لم تفتخر بانها حزب اشتراكي او حزب عمالي ولذلك فانها لم تكن ذات تاثير على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية او على هذا الحزب او ذاك.

خطوة راتس الاخيرة تؤثر بشكل عام على الخارطة السياسية وخلق بلبلة حيث تسبب في عزله حركة "التغيير" ودفعها على هامش اليمين. وكذلك فان هذه الخطوة تؤثر على الجمهور الذى يبحث عن السلام والتقدم والاشتراكية.

لا شك ان التركيبة التي تشملها راتس الشخصيات التي انضمت اليها مؤخرا اضفت عليها صبغة خاصة على انها حزب الفئات الوسطى والليبرالية وقد ظهرت هذه المؤشرات خلال اجتماع مؤتمرها حيث شعرت الاوساط اليسارية فيها انها نحيت جانبا.

وكذلك فان حزب العمل يواجه نفس الظاهرة بداخله وكما وصفها كيسار فانه حزب يتطور نحو الاسوأ وتنبأ بان تنصل الحزب من جمهور العالمين سيسرع في نهايته وتجد هذه الظاهرة تعبيرا لها في السياسة الاقتصادية والخطوات التي يوافق عليها حزب العمل في اطار حكومة الوحدة.

دفار — محادثات الدول العظمى

الدعم العسكرى الذى قدمته الولايات المتحدة للنظام القيصرى ضد الجيش الاحمر اثرت على العلاقات بين البلدين فيما بعد خاصة في اعقاب انتصار الجيش الاحمر.

لقد شاهد وزير الدفاع الامريكي في مخازن الاسلحة السوفياتية خاصة المواقع السرية نوعية الاسلحة السوفياتية خاصة صواريخ بعيدة المدى.

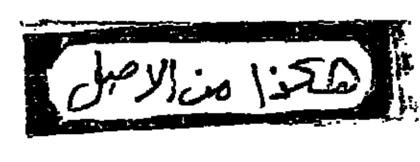
وكما كانت جولة المحادثات بين وزيرى الخارجية كارلوتشي مع نظيره يازوف فان جولته الحالية في انحاء الاتحاد السوفياتي تشكل منعطفا وتحولا في العلاقات السوفياتية الامريكية خاصة على الصعيد الامني.

احدى انجازات غورباتشوف تحييد المتطرفين جانبا والاهتمام بالجوانب الاقتصادية وبالمقابل طرأ بعض الاعتدال على البنتاغون وخاصة في اعقاب استبدال وايتبرغر بكالوتشي.

يطالب الامريكيون من السوفيات نشر تفاصيل ميزانية الدفاع وذلك لترجمة التصريحات حول تغيير سياسة تفضيل الجوانب الحربية الهجومية واستبدالها بدفاعية خاصة في اوروبا.

وتطرق كارلوتشي ويازوف في محادثاتهما عن النزاعات الاقليمية بعد افغانستان وحرب الخليج ويركزون على النزاع في الشرق الاوسط.

وكان هذا الموضوع احدى المواضيع الاساسية التي يبحثها ميرفي وفولياكوف وان المحادثات بين الدولتين العظميين لها تاثير على المنطقة.



صرخات

بقلم: علي الخليلي

كلما حدث حادث، او وقعت واقعة، على "مستوى تاريخي" في هذا الاطلس العربي الممتد الى ابعد من انوفنا قليلا — على الاقل — تذكرت رسوم ناجي العلي، وسالت نفسي: ماذا كان ناجي العلي سوف يرسم، في مواجهة هذا الحادث، او تلك الواقعة؟ وكيف كنا نضحك، الى حد العويل، تحت لطمات تلك الرسوم القاقزة الى عيوننا وانوفنا مثل شوك الصبار؟

الان، يهجم على عقلي، هذا "العلي" الكاريكاتيري المنبثق من جثته التي ترفض تراب لندن، وتاتي الينا في كل مناسبة، وبغير مناسبة على الاطلاق.

ماذا كانت تفعل اصابع حنظلة، لو انه الان بيننا؟ هي وحدها، تلك الاصابع، كانت القادرة على "كشف الغطاء" عن مليون ومليون سر غامض في هذه الاحوال؟

يا ناجي العلي، لماذا رضخت للموت أخيرا؟ للقتل البارد السخيف، اخيرا؟ للصفحات الفارغة من اصابعك واشواك صبارك، اخيرا؟ للسر الغامض بدورك، ومثل غيرك، وكأن حنظلة مثل غيره، حقا، اخيرا؟

الان، حين يتحول كل شيء الى عكسه. وحين يحاول المحاق أن يفرض نفسه "بدر التمام، وحين لا يذكر احد في الاطلس المدهون بالزفت والقطران، ما كان حنظلة، وما لون عينيه، وشعر رأسه المدبب، وقبضتيه وراء ظهره.. الخ، الان، يبلغ الالم ذروته: أين مقصلة الكاريكاتير؟

أسف أميركي لاستشهاد فلسطيني يحمل الجنسية الأميركية على يد القوات الإسرائيلية

واشنطن — أ.ف.ب — اعربت الولايات المتحدة الاميركية امس عن "اسفها" لاستشهاد فلسطيني يحمل الجنسية الاميركية على ايدي القوات الاسرائيلية في الارض المحتلة مؤخرا وهو ربحي بركات كايد البالغ من العمر ٦٧ عاما ومن قرية بيتين.

وقالت الناطقة بلسان الخارجية الاميركية فيليس اوكلي ان قنصليتنا في مدينة القدس على اتصال بافراد اسرة الشهيد.

واضافت ان السفارة الاميركية في تل ابيب رفعت موضوع هذه المأساة الانسانية الى حكومة اسرائيل.

وقالت: نحن نقوم الان بجمع شهادات شهود عيان كانوا موجودين وقت وقوع الحادث تمهيدا لاثارة موضوع الاستشهاد مجددا مع حكومة اسرائيل.

ويعتبر ربحي كايد اول شهيد فلسطيني يحمل الجنسية الاميركية يلاقي وجه ربه منذ انطلاق الانتفاضة قبل ثماني شهو داخل الارض المحتلة.

حركة "السلام الآن" تتظاهر غدا احتجاجا على اعتقال المواطن فيصل الحسيني

تل ابيب — قالت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان "حركة السلام الان" ستنظم مظاهرة في تل ابيب مساء غد احتجاجا على اعتقال المواطن فيصل الحسيني الذي ايد وثيقة ابو شريف في اجتماع للحركة قبل اسبوع.

واكدت "السلام الان" ان وزير الدفاع والحكومة الاسرائيلية باسرها مسؤولون عن احباط جميع الامكانيات العملية لاجراء محادثات حول السلام. وان الخيار الوحيد امام اسرائيل بعد خطوات الملك حسين الاخيرة للانفصال عن الضفة الغربية هو الخيار الفلسطيني، وانه كلما ازداد احتمال تطبيق هذا الخيار عمليا، كما تبين في وثيقة ابو شريف، كلما ازدادت جهود الحكومة الاسرائيلية بجميع اعضائها لخنقه قبل ولادته.

وستطالب الحركة اثناء المظاهرة من الحكومة الاسرائيلية الافراج عن الحسيني والتوقف عن الاعتقالات الادارية والابعاد والسعي الى الشروع في محادثات سلام مع ممثلين فلسطينيين على أساس وقف اعمال العنف والاعتراف المتبادل.

مصادر عسكرية اسرائيلية تأمل في وقف الشائعات في اوساط الضباط

تل ابيب — قالت صحيفة "حداشوت" الاسرائيلية انه لن يتم استبدال العقيد امنون شاحك رئيس شعبة الاستخبارات في دورة التعيينات القريبة التي بلورتها القيادة العامة الاسرائيلية.

وتأمل مصادر عسكرية ان يؤدي بقاء شاحك في منصبه الى وقف الشائعات التي راجت في اوساط ضباط مرشحين لعدد من المناصب القريبة من منصب رئيس شعبة الاستخبارات. وأعلن الكنا هونوف المساعد العسكري لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان لا علاقة لاستقالته من الجيش باستمرار العقيد شاحك في منصبه.

وضع الارض المحتلة/ بقية

لفترة انتقالية لا يجب ان تتعدى بضعة اشهر".

ويعود الاجتماع الاخير للمجلس الوطني الفلسطيني الى نيسان ١٩٨٧ في حين ان الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وغزة لم تبدأ الا في كانون الاول من السنة ذاتها مما جعل القادة الفلسطينيين يفكرون للمرة الاولى بوضع هاتين المنطقتين بشكل مؤقت في عهدة قوة دولية او تحت سيطرة المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ويفترض ان تتيح هذه الفترة الانتقالية بتسريع التوصل الى عملية مفاوضات للسلام في اطار مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تشارك فيه الاطراف الاخرى على قدم المساواة.

من جهة اخرى طالب قرار قمة الجزائر العربية بان يضمن مجلس الامن الدولي "السلام بين دول المعنية في المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية". واذا ما اعتمد المجلس الوطني الفلسطيني هذه الصيغة فسيجتاز خطوة جديدة نحو "الاعتراف" باسرائيل. وهو كان حتى الان يطالب بمؤتمر دولي للسلام واقامة دولة فلسطينية مستقلة بدون التحدث بوضوح عن ضمانات للتعايش مع اسرائيل.

وراى هذا الدبلوماسي العربي ان ثمة امرا اكيدا هو ان قرار الاردن يعلن نهاية خطة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الذي يعتبر ان المتحدث الشرعي باسم الفلسطينيين هو الملك حسين. وسيتوجب على شولتز اعادة النظر في مشاريعه او التخلي عنها.

وقال الدبلوماسي "في الوقت الذي كانت فيه منظمة التحرير الفلسطينية في وسط الازمة شجعت واشنطن الاردن بدعم من وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس على الحلول محل المنظمة الفلسطينية ودفعوا حسين الى منتصف الطريق وتخلوا عنه".

وكانت عمان قد اطلقت عام ١٩٨٦ ما اسمته في حينه خطة انمائية للضفة الغربية بقيمة ١٫٤ مليار دولار بعد ان قطعت في شباط من السنة ذاتها التنسيق السياسي مع منظمة التحرير الفلسطينية وطردت الرجل الثاني في المنظمة الفلسطينية رئيس الجانب الاردني في اللجنة المشتركة الاردنية الفلسطينية للارض المحتلة الشهيد ابو جهاد.

وطلب الاردن مساهمة دولية وعربية في "خطته الانمائية"، وقدمت واشنطن مبلغا ضئيلا قدره ٧ ملايين دولار.

وبعد عامين بدأت الانتفاضة في الارض المحتلة فاكدت دور منظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني رافضة مسألة هذه الارض من زاوية تحسين شروط العيش مما اضطر الملك حسين للاعتراف ببطلان مشروعه حسب الدبلوماسي المذكور.

اقالات جماعية/ بقية

سادسا: يستثنى من هذا القرار الموظفون والمستخدمون في الاوقاف ودائرة قاضي القضاة وذلك لما تجسده هاتان المأساتان من وجود حضاري أسلامي في الارض الفلسطينية المحتلة، ولما تؤديان من مسؤولية تاريخية اسلامية في المحافظة على سائر الاماكن الاسلامية الواقعة تحت الاحتلال وفي متابعة الاشراف على مشاريع قبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى المبارك وحمايتها.

وفي تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من عمان كتبته رندة حبيب ان الاردن بالغائه وظائف الفلسطينيين الذين يعملون ضمن مؤسساته الموجودة في الضفة الغربية يكون قد اكد "طلاقه" من الضفة الغربية الذي سبق واعلنه الاحد الماضي الملك الاردني.

ويمس هذا القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء ٢١٣٠٥ شخصا من الموظفين او المستخدمين المتعاقدين ويسري مفعوله في السادس عشر من الشهر الجاري. وعندها لن يبقى من رابط بين ضفتي نهر الاردن اللتين كانتا منذ عام ١٩٥٠ حتى الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ تحت سلطة عمان سوى جسرين وعشرات الاف جوازات السفر الاردنية التي يحملها المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية.

اضافة الى ذلك وحسب مصدر اردني مأذون فان حوالي ثلاثة الاف محام ومهندس سيحرمون من مخصصات شهرية تتراوح بين ثلاثين وستين دينارا لكل منهم. ولم يأت البيان الرسمي على ذكر هؤلاء لانهم من غير الموظفين.

ومن ناحية اخرى اشار راديو لندن امس الى قبول منظمة التحرير الفلسطينية للتحدي الذي فرضته الاجراءات الاردنية الاخيرة عليها، وذلك في معرض تعقيب مراسله في عمان سلامة نعمان على قرار المجلس المركزي الفلسطيني يوم امس الاول قبول هذه الاجراءات الاردنية.

وقال المراسل ان قبول المجلس المركزي الفلسطيني بالاجراءات الاردنية وبخاصة قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة من الناحيتين القانونية والادارية يعتبر قبولا فلسطينيا مبدئيا للتحدي الذي فرضته هذه الاجراءات على القيادة الفلسطينية.

واضاف ان كل تاخير في موقف منظمة التحرير من الاجراءات الاردنية الى انعكاسات على مواطني الارض المحتلة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

ويذكر ان المجلس المركزي الفلسطيني اكد في بيانه امس الاول انه رغم قيام الاردن بمشاورة منظمة التحرير او اعلامها باجراءاته بشأن فك الارتباط مع الضفة، الا ان المنظمة ستقوم بكامل مهماتها الوطنية تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وذكرت مصادر مطلعة في الادارة الامريكية مساء امس ان قرار الحكومة الاردنية بشأن مستقبل الموظفين الفلسطينيين في الضفة الغربية يشكل خطوة مهمة تنطوي على مدلول جديد!

وذكرت نفس المصادر ان الجهات المختصة في الادارة الامريكية تفحص حاليا انعكاسات الخطوة الاردنية الجديدة على الاحوال المعيشية لسكان المناطق المحتلة وعلى مهام "الادارة المدنية" الاسرائيلية في هذه المناطق المحتلة!

المبعوث الاميركي ريتشارد ميرفي لدى وصوله المفاجيء الى بيروت الغربية امس الاول تحت حراسة رجال الميليشيات.

عقب وصوله المفاجئ لبيروت
ميرفي يعرب عن قناعته باقتراب موعد انتخابات الرئاسة في لبنان

بيروت — أ.ف.ب — اعرب ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط عن قناعته باقتراب موعد انتخاب رئيس جديد للبنان، مؤكدا ان هذا الانتخاب سيتم في الايام القليلة القادمة، وذلك في تصريح ادلى به عقب اجتماعه مع حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني ومن قبله سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة عقب وصوله المفاجيء ظهر امس الى بيروت الغربية في بداية جولته الجديدة في المنطقة والتي لم تكن بيروت مدرجة في اطارها والتي تستهدف الترويج لخطة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لما يسمى السلام في المنطقة.

واضاف ميرفي يقول في تصريحه هنالك بوادر جيده ومشجعة من خلال ما سمعت اليوم، وامل بعد زيارتي للحسيني في مكتبه ان نرى هذه الانتخابات تجرى خلال الايام القليلة المقبلة في هذا المبنى مجلس النواب — بالذات.

وقال ليست زيارتي للبنان لكي اثبت بان الولايات المتحدة قوة رئيسية في الانتخابات وانما هي في الواقع مهتمة باجراء الانتخابات لاختيار رئيس جديد للبنان!؟

وتابع القول ان هنالك مسؤولية موازية على اللبنانيين انفسهم.

هذا ومن المقرر ان يكون ميرفي قد اجتمع مع الرئيس اللبناني امين الجميل وبحث معه موضوع الانتخابات الرئاسية.

من جانب اخر فان جولة ميرفي ستشمل سوريا ومصر واسرائيل والاردن في محاولة لاعادة احياء خطة شولتز "للسلام" في المنطقة بعد ان وادتها الانتفاضة ورفضتها منظمة التحرير لتجاهلها الحقوق الوطنية الفلسطينية.

وفي وقت لاحق وصل ميرفي الى سوريا قادما من بيروت، حيث التقى مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

الدبلوماسيون الإيرانيون يشيرون الى تقدم في جهود وساطة ديكويار بين بغداد وطهران

نيويورك — الامم المتحدة — أ.ف.ب — اشار دبلوماسيون ايرانيون في الامم المتحدة امس الاول الى تقدم في جهود الوساطة التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار بين طهران وبغداد.

وردا على سؤال عما اذا كانت المناقشات وصلت الى طريق مسدود قال السفير الايراني في الامم المتحدة محمد محلاتي انه لا يفسر جهود ديكويار "على هذا الشكل".

واعلن مستشار في البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة هو محمد جواد ظريف ان "تقدما" قد تم.

وكرر محلاتي ان هناك "حدا" لاقامة وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي في نيويورك. وقال "لا اعتقد ان الوزير سيبقى هنا وقتا طويلا" متهما مرة اخرى العراق بانه يتبع "تكتيك المماطلة".

وترى الاوساط الرسمية في الامم المتحدة ان "الامور تتقدم".

ورسميا فان ايران لا تفكر في مفاوضات مباشرة مع العراق الا بعد تطبيق وقف لاطلاق النار في حين ان بغداد تطلب ان تفتتح هذه المفاوضات مسبقا.

ووصف محلاتي ب "الكريه" الدعم الذي قدمته "اللجنة السباعية" المنبثقة عن الجامعة العربية — تضم المملكة العربية السعودية والكويت والاردن واليمن الشمالية والمغرب وتونس والعراق — للموقف العراقي يوم الثلاثاء الماضي ابان اجتماعها في بغداد برئاسة الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي.

ورأى انه لا يمكن انتظار الافضل من مجموعة وصفت بانها "لوبي عراقي". ويذكر ان الرياض والكويت وعمان تدعم المجهود الحربي العراقي.

والتقى ولايتي امس الاول رئيس مجلس الامن السفير الصيني لي ليو ليطلب ارسال فريق خبراء جديدا من الامم المتحدة الى ايران للتحقيق من نتائج الهجوم الاخير بالاسلحة الكيميائية الذي قالت طهران ان بغداد قامت به.

واستنادا الى ايران فان اكثر من الف مدني جرحوا في هذا القصف يوم الثلاثاء الماضي قرب اوشنافيه غرب اذربيدجان الامر الذي تنفيه بغداد.

واعتبر ولايتي ان على مجلس الامن اتخاذ "عقوبات" ضد العراق لانه انتهك بذلك القرار رقم ٦١٢ المتعلق بالاسلحة الكيميائية والذي تم تبنيه في ايار الماضي. غير ان السفير الصيني اعلن اثر اللقاء ان ليس من المقرر عقد جلسة لمجلس الامن لمناقشة هذه المسالة.

ومن ناحية اخرى، صرح وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه لدى استقباله مساء امس في موسكو نائب وزير الخارجية الايراني محمد حلال لاريجاني ان الاتحاد السوفياتي مستعد للمساهمة في جهود الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار من اجل تطبيق وقف اطلاق النار باسرع وقت ممكن.

واضاف وزير الخارجية السوفياتي الذي نقلت تصريحه وكالة الانباء السوفياتية الرسمية "تاس" ان "الاتحاد السوفياتي لاحظ بارتياح قبول ايران للقرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الذي يشكل خطوة مهمة في طريق انهاء النزاع".

من ناحية ثانية ذكر لاريجاني انه نقل طموح القيادة في الجمهورية الاسلامية لعلاقات حسن جوار وتعاون متبادل مع الاتحاد السوفياتي.

وذكرت تاس ان المسؤولين اتفقا على البحث عن "اشكال اكثر فعالية لهذه العلاقات الثنائية".

تحليل اخباري/ بقية

لاسرائيلي — في تصريح للاذاعة انه اقترح امس الاول على الحكومة الاسرائيلية تطبيق التشريع الاسرائيلي على جميع المناطق التي تقل فيها كثافة السكان العرب والمناطق التي وصفها ب "ذات الاهمية الاستراتيجية في الضفة الغربية وعلى المستوطنات الاسرائيلية ايضا".

واعلن الوزير بلا حقيبة اسحق موداعي الليكود من جهته ان على اسرائيل ان تضع فورا حدا للادارة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية وتباشر التشريع الاسرائيلي عليها". وقال: ان الاردن بفكه العلاقة مع الضفة الغربية "تخلى في الواقع عن سيادته على هذه الاراضي، ونحن اذن لم نعد موجودين فيها كقوة احتلال".

اما لهجة اليمين المتطرف فانها اكثر عدائية. فامس الاول الاربعاء عقد قادة حركة "هتحياه" اليمينية — مؤتمرا صحافيا بالقرب من جسر اللنبي — جسر الملك حسين — على نهر الاردن ووجهوا نداء علنيا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير زعيم تجمع "الليكود" دعوه فيه الى ضم الضفة الغربية للاردن.

واكدت النائبة غيئولا كوهين ان "تفويت هذه الفرصة التاريخية يعني فتح الباب امام منظمة التحرير الفلسطينية". واضافت بلهجة مهددة: "اذا اشترك الملك حسين في حرب جديدة ضد بلدنا فانه ينبغي على اسرائيل هذه المرة ان تهاجم الضفة الشرقية للاردن وتثبت اقدامها فيها الى الابد".

وفي لغة اليمين الاسرائيلي فان تعبير "ارتز اسرائيل" — اي ارض اسرائيل — يشمل كامل فلسطين التي كانت خاضعة للانتداب البريطاني، بينما تسمى الاراضي الواقعة الى شرق نهر الاردن "ارتز اسرائيل" الشرقية.

اما العماليون — وهم الشريك الاكبر لتجمع "الليكود" في حكومة "الوحدة الوطنية" الاسرائيلية — فانهم على ما يبدو يجدون صعوبة في الاعتراف بالطابع النهائي لقرار الملك حسين.

ويرى المراقبون ان الذين ايدوا دائما "الخيار الاردني" الذي يقوم على حل المسالة الفلسطينية في اطار حل فدرالي مع الاردن عن طريق تقديم تنازلات جغرافية ملموسة الى الغرب من نهر الاردن لا يمكنهم الاقتناع بانهم خسروا الشريك الرئيسي في هذا الخيار.

وقد اعلن الوزير بلا حقيبة الجنرال موردخاي غور — عمالي — امس في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان "ليس هنالك فراغ سياسي غربي نهر الاردن. فالفلسطينيون والاردن موجودون دائما الى الشرق من اسرائيل وينبغي ان نوجد معا وسيلة للعيش بسلام".

واستنكر غور تصريحات شارون التي وصفها بانها تهدف فقط الى نسف كل محاولة للسلام، واشار الى ان هذه النوعية من الحلول القائمة على القوة من طرف واحد التي يقترحها شارون لم تعد صالحة في العالم الحديث.

اما وزير الشرطة حاييم بارليف — عمالي — فقد اعلن من جهته في صحيفة "يديعوت احرونوت" ان على الليكود بدلا من فرك يديه مغتبطا ان يدرك ان الوضع الذي اوجده الملك حسين قد تكون له نتائج كارثية على اسرائيل".

واضاف: "ان الفلسطينيين الذين يقرب عددهم من مليونين والموجودين الى الغرب من نهر الاردن هم خطر قاتل على الطابع اليهودي للدولة... اننا نخاطر بان نجد انفسنا في مواجهة تحول اسرائيل الى جنوب افريقيا او ما هو اسوأ الى نهاية الصهيونية".

المحكمة العليا الاسرائيلية تنظر قضية حسم رواتب المعلمين

الخليل — من المقرر ان تنظر المحكمة العليا الاسرائيلية يوم الاثنين القادم في قضية حسم ٣٢ يوما من رواتب المعلمين. وكان قرار اسرائيلي قد صدر في مطلع نيسان الماضي يقضي بحسم ٣٢ يوما من رواتب المعلمين في الارض المحتلة.

وقد أعرب المعلمون عن استيائهم لهذا القرار المجحف الذي اضطرهم للجوء الى المحكمة العليا الاسرائيلية.

وفد فلسطيني يصل غانا في بداية جولة افريقية

اكرا — وصل الى العاصمة الغانية امس وفد فلسطيني يضم خمسة اشخاص في زيارة لغانا تستغرق اربعة ايام وتندرج في اطار جولة تشمل عدة دول افريقية.

وقال الاخ سليمان الحرفي مستشار الاخ ياسر عرفات للشؤون الافريقية في تصريح له نقلته وكالة الانباء الغانية ان الوفد الفلسطيني سيطلع الرئيس الغاني على التطورات الحالية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط.

كما سيطلعه على تطورات القضية الفلسطينية في ضوء الانتفاضة وغيرها من الموضوعات الاخرى.

هذا وسيقوم الوفد الفلسطيني عقب ختام زيارته لغانا بزيارتين مماثلتين لكل من نيجيريا وسيراليون.

وتهدف جولة الوفد الفلسطيني لهذه الدول الواقعة غرب افريقيا الى دعم الروابط السياسية والاقتصادية بينها وبين منظمة التحرير.

اعتقال ثلاثة مصريين لمدة عشرة أيام تسللوا الى اسرائيل

تل ابيب — قالت صحيفة "عل همشمار" الاسرائيلية ان رئيس محكمة الصلح في بئر السبع القاضي يوسف رابي امر يوم الثلاثاء الماضي باعتقال ثلاثة مواطنين مصريين اعتقلتهم القوات الاسرائيلية بعد تسللهم من مصر الى اسرائيل، وهم: عودة منصور سليمان /١٩ عاما/، وعيد سليمان صبح /٢٤ عاما/، وحسن سليمان احسان /٢٤ عاما/.

السجن الفعلي ثلاثة اشهر وغرامة ٧٠٠ شيكل بحق فتى مقدسي

القدس — حكمت المحكمة العسكرية في رام الله امس على الفتى مروان محمد ايوب ابو رميله /١٧ عاما/ من سكان بلدة الرام شمال القدس بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر وستة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٧٠٠ شيكل وذلك بتهمة رشق الحجارة واقامة الحواجز.

وكان قد اعتقل في ١٩٨٨/٧/٢٠ وقد ترافع عنه المحامي توحيد محمد محمود شعبان.

احتجاز بطاقات هوية تجار من غزة بعد مداهمة محالهم لعدم دفعهم الضريبة

غزة — داهمت قوة من الجنود الاسرائيليين صباح امس عدد من المحال التجارية في حي الرمال واحتجزت بطاقات التجار الشخصية، وطالبتهم بمراجعة مبنى الحاكمية العسكرية، وذلك لعدم دفعهم الضرائب المفروض عليهم.

بحضور ممثلة فلسطينية
اتحاد المرأة العالمي للسلام والحرية يؤكد ضرورة عقد المؤتمر الدولي والاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية

باريس — اكد اتحاد المرأة العالمي للسلام والحرية ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة واعتمادا على قراري المنظمة الدولية رقمي ٥٨، ٣٨ الصادرين في كانون اول عام ١٩٨٣م وباشتراك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى المعنية، وذلك في البيان الذي اصدره في ختام اجتماعات اللجنة التنفيذية والمركزية للاتحاد التي عقدت في باريس ما بين ٢٥ و ٣٠ تموز وحضرها رؤساء الفروع من جميع انحاء العالم وبخاصة الاديبة الفلسطينية حنان عواد كرئيسة لفرع فلسطين.

واشار البيان الى ضرورة الاعتراف الرسمي بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وطالب بتحقيق حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وعلى ان تكون منطقة الشرق الاوسط منزوعة من السلاح النووي.

هذا وقد ناقش الاتحاد خلال اجتماعاته قضايا الدول في ما يتعلق بخطوات السلام ووقف التسلح وانجاز العديد من التطلعات الاستراتيجية التي يطرحها الاتحاد ضمن برنامجه السياسي.

وكان الاتحاد قد وجه الدعوة الى الاديبة والاكاديمية الفلسطينية حنان عواد لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية كرئيسة لفرع فلسطين الذي جرى التصويت على انشائه ووفق على ذلك.

اتصالات/ بقية

وقد عقبت الخارجية الاميركية على تصريح مبارك بقولها ان ميرفي على استعداد للالتقاء بهذا الوفد الفلسطيني.